



مسجد بني أمية

محنة أمية وكيف نعالجها



سوق مشرف للكتاب
من الأزمنة



جمعية الإصلاح الاجتماعي
تفتح باب التبرعات



من هم صمام الأمان؟

فان سنة الله تحقق عليها
اما بهلاك الاستئصال ، واما
بهلك الانحلال .. والاختلال .
● فاصحاب الدعوة الى
ربوبية الله وحده ، وتطهر
الأرض من الفساد الذي
يصيبها بالدينونة لغيره ، هم
صمام الأمان للأمم والشعوب .
● وهذا يبرز قيمة المكافحين
لاقرار ربوبية الله وحده ،
الواقفين للظلم والفساد بكل
صورة .. انهم لا يؤدون واجبهم
لربهم ولدينهم فحسب ، انما
هم يحولون بهذا دون امهم
وغضب الله ، واستحقاق
النكال والضياع ..
سيد قطب

● « وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم ، واهلها مصلحون »
سورة هود
● هذه الاشارة ، تكشف عن
سنة من سنن الله في الامم .
فالامة التي يقع فيها الفساد
بتعبيد الناس لغير الله ، في
صورة من صورته ، فيجد من
ينفض لدفعه هي ام ناجية ،
لا يأخذها الله بالمعذبات
والتنعيم .
● فاما الامم التي يظلم فيها
الظالمون ، ويفسد فيها
المفسدون ، فلا ينفض من يدفع
الظلم والفساد ، او يكون فيها
من يستنكر ، ولكنه لا يبلغ
ان يؤثر في الواقع الفاسد ..

السيادة والتبعية

« واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا نصيبا من النار ؟ قال
الذين استكبروا انا كل فيها
ان الله قد حكم بين العباد »
« قرآن كريم »

● هل يمكن ان نعرف لماذا
انحدنا الى هاوية الهلاك على
ايدي اليهود ؟
● هل نستطيع ان ندرك
خطورة السلبية التي تفشي
اثمة الدعاة الى الحق
وجماهيرهم ؟
● هل نفهم عظم مهمة المؤمن
حين يؤثر في المجتمع بمقيدته
ايمانا واعتقادا ، وسلوكا
وانطلاقا ؟
● هل يتحرك المؤمنون لانحاء
انفسهم وامتهم ؟

لعقلك

وقلبك

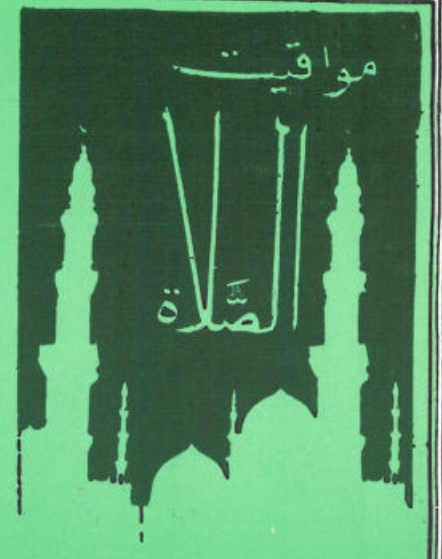
وقال « اذا رأيتم امتي تهاب
ان تقول للظالم يا ظالم ، فقد
تودع منها » .

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « لا تزال لا اله الا
الله تنفع من قالها وترد عنهم
العذاب والنقمة ، ما لم يستخفوا
بحقها ؟ قالوا يا رسول الله وما
الاستخفاف بحقها قال : يظهر
العمل بمعاصي الله فلا ينكر
ولا يغير » .

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي						المواقيت بالزمن الرومي						الجمعة	الجمعة	الجمعة
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء			
٥٥	٣٧	٤	٣٩	٤٠	١٢	١٨	٢٧	٢	٣	٣٥	٢٩	٢٨	٢٩	٣٠
٥٤	٣٦	٣	٣٨	٤٠	١٢	١٨	٢٧	٢	٤	٣٦	٣٠	٢٩	٢٩	٣٠
٥٣	٣٥	٢	٣٨	٤١	١٣	١٨	٢٧	٩	٣	٦	٣٨	١٠	٣٨	٣٩
٥٢	٣٤	١	٣٨	٤١	١٣	١٨	٢٨	٤	٧	٣٩	٣	٣	٣	٣
٥٠	٣٢	٠٠	٣٧	٤٢	١٤	١٨	٢٨	٥	٩	٤١	٤	٤	٤	٤
٤٩	٣١	٠٠	٣٧	٤٢	١٤	١٨	٢٩	٦	١١	٤٣	٥	٥	٥	٥
٤٨	٣٠	٥٩	٣٧	٤٣	١٥	١٨	٢٩	٧	١٣	٤٥	٥	٥	٥	٥



رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية

ص . ب . ٤٨٥٠

هاتف ٥١٤١٨٠

الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

أهر العلاج ؟

مناقشة موضوعية لأحداث الأردن من خلال الكتاب والسنة

لأستاذ عبد الله محمد عبد الله

فان المؤمنين مطالبون ان لا يقفوا موقف المتفرج فيما يحدث بين اخوتهم من فرقة وخلاف وتقاتل .

٣ - حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالتقى والمقتول في النار - قال - فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول - قال - انه كان حريصا على قتل صاحبه » رواه ابو بكر : واورده الامام البخاري في صحيحه في كتاب الايمان : باب : وان طائفتان الآية « والتأويل ان هذا الحديث خاص فيما اذا كان القتال دائرا بدون تأويل وبدون مقتض لمصلحة عامة » شرح الكرماني لصحيح البخاري الجزء الاول » ٤ - ذكر القرطبي صاحب

التفسير ان العلماء قالوا : لا تخلو الفتنة من المسلمين في اقتتلها . اما ان يقتتل على سبيل البغي منهما جميعا اولا : فان كان الاول فالواجب في ذلك ان يمشي بينهما بما يصلح ذات البين ويثمر المكافة والمودعة فان لم يتحاجزا ولم يصطلحا واقامتا على البغي - صير الى مقاتلتها - واما ان كان الثاني وهو ان تكون احدهما باغية على الاخرى فالواجب ان تقاتل فئة البغي الى ان تكف وتتوب . فان فعلت اصلح بينهما وبين البغي عليها بالقسط والعدل فان التحم القتال بينهما لشبهة دخلت عليهما وكلتاها عند

وتخلدوا الى الدعة والامنة تتمزق شر ممزق والاعداء يتربصون بنا الدوائر .

٢ - ذهب اهل التأويل الى ان هذه الآية اصل في قتال المسلمين والعمدة في حرب التأويلين كما ذكر ذلك القاضي ابو بكر بن العربي وعليها عول الصحابة واليهما لجا الاعيان من اهل الملة فلا يجوز لاحد من المسلمين ان يدعي ان قاتلهم ومقتولهم في النار كما جاء في الحديث سالف الذكر والذي سيأتي تأويله وذلك ان سبب نزول هذه الآية كما جاء في كتب التفسير وذكر القرطبي في تفسيره عن قتادة انها نزلت في رجلين من الانصار كانت بينهما مداراة - خلاف في حق بينهما فقال احدهما : لاخذن حقي عنوة لكثرة عشيرته . ودعاة الآخر الى ان يحاكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ان يتبعه . فلم يزل الامر بينهما حتى توافقا وتناول بعضهم بعضا بالايدي والنعال والسيوف فنزلت هذه الآية - وقال الكلبي انها نزلت في حرب سمير وحاطب وكان سمير قتل حاطبا فاقتتل الاوس والخزرج حتى اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت وامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ان يصلحوا بينهما وثمة اقوال آخر في نزول هذه الآية وأيا ما كان فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما يقول علماء اصول

الله للامة بلا غموض او لبس وتواجه مشاكلها بخطى ثابتة وبينه من الامر لا تتوزعها الأهواء وتتقاسمها الخلافات في وقت هي احوج ما تكون الى من يجمع كلمتها وينظم صفوفها ويدفعها الى العمل الايجابي المنظم لتؤدي دورها بثبات ويقين - قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين (٩) انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (١٠) الحجرات » صدق الله العظيم

١ - هذه الآية الكريمة نص تشريعي ملزم للامة . عليها ان تطبقه فيما يشجر بينها من خلاف وان تحدد موقفها بسرعة وتتخذ مواقعها منه وان تعمل على خنق الفتنة في مهدها ووادها قبل استفحالها وسوق الآية بهذا الاسلوب الحكيم يأمرنا ان نظير الى اخماد الفتنة زرافات ووحادانا ونقضى عليها بشتى الوسائل الممكنة ونتعرف على اسبابها ووجهة كل طائفة والشبهة التي تتمسك بها ونصدر حكما فمن نقضه ولم يتقيد به وجب علينا مقاتلته حتى يفيء ويرجع عن بغيه هذا هو حكم الله وشرعه بينه لكم معشر المسلمين فلا تناقلوا

ان ما حدث في الاردن كان نتيجة حتمية لم يستبعد وقوعها احد وكانت الامارات والدلائل كلها تشير الى حدوث تصادم بين المقاومة الفلسطينية والسلطة الاردنية وقرب وقوع هذا التصادم بصورة او باخرى ولكن الذي وقع لم يكن منتظرا ولا مرتقبا للمراقبين وتطورت الاحداث فجأة وبسرعة اذهلت العالم اجمع وان من استصغروا امره بدا عملاقا قويا اقضى مضاجع الاعداء في كل مكان وهو يسير في محتشه شاقا طريقة بكل ثبات وعزم وقوة حتى بدا هو الامل الوحيد للشعوب العربية والاسلامية في تكوين القوة البعيدة عن التيارات الاستعمارية في اللقاء مع العدو الصهيوني والقضاء عليه وتطهير الارض المباركة ارض الاسراء والمعراج وانه على عظم المحنة وهول الفاجعة التي يمر بها العالم العربي المسلم فان بعض علماء المسلمين عن حسن نية اخذ يكرر في احاديثه وخطبه مثل حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالتقى والمقتول في النار . الخ مطبقا هذا الحديث على ما يدور في الاردن . ولما كان ذلك يثير لبلة في الفكر الاسلامي المعاصر رايت ان ابين حكم الاسلام على ضوء كتاب الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح حتى تتجلي الحقيقة واضحة ويبين حكم

نداء من جمعية الإصلاح إلى الملوك والرؤساء العرب

جمعية الإصلاح الاجتماعي
تتلقى
التبرعات

تعلن جمعية الإصلاح
للجمهور الكريم عن
تعاونها مع جمعية
الهلال الأحمر الكويتي
في تلقي التبرعات
وسيكون مقرها في
العديلية الشرقية
شارع المغرب مستعداً
لتلقي تبرعات
المواطنين الكرام من
نقدية وعينية لصالح
ضحايا الاحداث الاليمة
بالاردن والتي
ستشحن بواسطة
الهلال الأحمر الكويتي
واننا لنهيب بكم ان
تقدموا كل ما
تستطيعون تقديمه
من عون ومساعدة
لاخوة لكم هم الان في
أمر الحاجة الى
معونتكم والله في عون
العبد ما دام العبد في
عون أخيه .

لدعم حق الشعب الفلسطيني
في تقرير مصيره وكفاحه
المشروع وان الأمة تتطلع الى
موقف حازم منكم في هذه
المرحلة العسيرة ونضرب الى
الله العلي القدير ان يكشف
هذه القمة انه سميع مجيب .
جمعية الإصلاح الاجتماعي

الفرقة والخلاف شوكا وعلقما
بل موتا زؤاما يلتهم كل شيء
ويأتى على كل شيء .
● فهل تظل بقية اجزاء الأمة
واقفة تتفرج على ما يحدث
وتضرب كفا بكفى حسرة على
آلاف الجثث الغرقى في الدمار
وحزنا على الفين يحاصروهم
العطش والجوع في بيوتهم .
● هل هذا هو واجب الأمة
الاسلامية تجاه جزعمن وطنها .
اننا ننادي الجميع باعلى
صوت ونقول لهم ان مسئولياتكم
أن توقفوا هذه المحزنة الرهيبة
وتحققوا دماء أبناء الأمة
الواحدة ..
هذه أمانة في اعناقكم ترفعها
جمعية الإصلاح الاجتماعي في
هذه البرقية الى المجتمعين من
الرؤساء العرب من أجل انهاء
القتال .

نص برقية الإصلاح

اصحاب الفخامة ملوك ورؤساء
الدول العربية الموقرين

مؤتمر القمة العربي/القاهرة
المسلمون وقد آلتهم المجازر
الرهيبة في الاردن الشقيق
التي لا يستفيد منها الا
الصهاينة واعداء الاسلام
يدعونكم لاتخاذ عمل ايجابي
سريع لوقف اراقة الدماء حيث
ان تقاتل الاخوة ترك في نفوس
أبناء أمتنا أثرا سيئاً فلمصلحة
من يجري كل هذا لا شك انه
لن يستفيد من هذه الفتنة الا
العدو الصهيوني واعوانه
نستنكر عمل من تسببوا في
اذكاء نار الفتنة ونطالب المؤتمر
أن يتخذ الخطوات الايجابية

عامرة ويفتك الجوع والمرض
بالنساء والشيوخ والاطفال .
● في هذه الايام تقف أمتنا امام
مسئوليتها مكتشوفة دون زيف
وهي ترى ابناءها صرعى
برصاص ابنائها . ترى نتيجة

● في هذه الايام الدامية التي
تشهدها أمتنا المنكوبة في يوم
اسراء نبيها وعلى ارض
الاسراء تسيل الدماء البريئة
بغزارة ويختال الدمار والخراب
في شوارع المدن التي كانت

(بقية) ما هو العلاج

الله عليه وسلم وغبنا . وعلما
وجهلنا واجتمعوا فاتبعنا
واختلفوا فوقنا .

٦ - اننا مع حرصنا
الشديد على وقف سفك الدماء
الزكية والحفاظ على قوت جيشنا
الاردني وقوة فدائنا المظفر
لقتال عدونا المكشوف الذي
غصب ارضنا وديارنا وحرق
مقدساتنا وهزم جيوشنا في
خلال ساعات اننا ننكر اشد
الانكار على رؤوس الفتنة في
الاردن الطريقة التي عالجوا
بها مواقف الفدائيين وانهم مهما
برروا مواقفهم فان الدمار
والعنف اللذين الحقوهم
بالشعب الاردني نفسه لن
يفر لهم وان ما ارتكبه في حق
أمتهم من تعريض الامن من
شيوخ واطفال ونساء لا
يمسكون سلاحا ولا يستطيعون
دفعاً عن انفسهم ومنعهم الطعام
والشراب والامن لن يفره الله
لهم ولن ينساه التاريخ انها
صفحة سوداء قاتمة يضيفونها
الى الصفحات السود التي لم
تنس بعد ان ما ارتكبه في حق
شعبهم لا نجيزه مع الاعداء
فباي عذر يعتذرون . اللهم انا
نبراً اليك مما صنع هؤلاء اللهم
ارفع عن أمة محمد الظلم
والظالمين .

انفسهما محقة فالواجب ازالة
الشبهة بالحجة النيرة والبراهين
القاطعة على مرشد الحق فان
ركبتا متنى اللجاج ولم تعملوا
على شاكلة ما هديتا اليه
ونصحتا به من اتباع الحق بعد
وضوحه لهما فقد لحقا بالفئتين
الباغيتين . والله اعلم « ١ هـ
المرجع تفسير القرطبي جزء ١٦
٥ - ان الائمة الاعلام
امسكوا عن الخوض فيما يدور
بين الصحابة رضي الله عنهم
قال القرطبي في تفسيره للآية
الكريمة لا يجوز ان ينسب الى
احد من الصحابة خطأ مقطوع
به . اذا كانوا كلهم اجتهدوا
فيما فعلوه وارادوا الله
عزوجل . وهم كلهم لنا ائمة
وقد تعبدنا بالكف عما شجر
بينهم والا نذكرهم الا باحسن
الذكر لحرمة الصحبة ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم
عن سبهم وان الله غفر لهم
واخير بالرضا عنهم . وقد
سئل بعض العلماء عن ادماء
التي اريقت فيما بينهم فقال
« تلك أمة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون » (١٣٤) سورة
البقرة وقد سئل الحسن
البصري عن قتالهم فقال : قتال
شهادة اصحاب محمد صلى

سمو أمير البلاد صاحب فكرة لجنة التوفيق

لتففيذ هذه الاتفاقية ، مما يحصل الوصول الى ما رمت اليه من اهداف سامية ممكنا وشرعيا ويلتزم الطرفان بانهاء كافة الاوضاع الاستثنائية والحكم العسكري .

ثالث عشر : في حالة اخلال اي من الطرفين ، الاردني ، او المقاومة الفلسطينية باي من بنود الاتفاقية ، او عرقلة تنفيذها ، ستقوم كل الدول العربية الموقعة ، باتخاذ اجراءات موحدة وجبائية ضدها .

رابع عشر : دعم الثورة الفلسطينية والوقوف معها حتى تحقق اهدافها في التحرير الكامل لدمر العدو الاسرائيلي الفاصب .

القاهرة - ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠



قام سمو الامير العظيم بنشاط بارز مع اخوانه الملوك والرؤساء العرب لحل الوضع المتدهور في الاردن في أعقاب الصدام الذي حصل بين الجيش الاردني والفدائيين في الآونة الاخيرة . وقد استعرض العاهل الكويتي مع سمو نائبه وولي العهد كافة التطورات على صعيد الازمة كما أنه أجرى عدة مشاورات جانبية مع الزعماء العرب . وذكرت وكالات الأنباء ان فكرة سفر « لجنة التوفيق » للاردن كانت لسمو الامير شخصيا الذي سبق أن أعرب عن استعداده للسفر شخصيا الى عمان لحل الازمة .

بيان الملوك والرؤساء العرب

« وصولا الى حقن الدماء العربية نتيجة لما حدث في المملكة الاردنية الهاشمية خلال الايام العشرة السابقة لهذا الاتفاق ، وصونا لامن وسلامة الامة العربية لما تتعرض له من مؤامرات استعمارية ، وتحقيقا للاستقرار في الاردن الشقيق الذي يتعرض للتمزق والالام ، تم الاتفاق التام في هذا اليوم السادس والعشرين من رجب سنة ١٣٩٠ هجرية ، الموافق للسابع والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٧٠ بين المجتمعين في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب على ما يلي :

اولا : انتهاء كافة العمليات العسكرية من جانب كل من القوات المسلحة الاردنية وقوات المقاومة الفلسطينية فوراً ، مع انتهاء كافة التحركات العسكرية التي لا تحتفيها مقتضيات النشاط المعتاد ، وايقاف كافة الحملات الاعلامية التي تتنافى مع اغراض هذا الاتفاق .

ثانيا : السحب السريع لكافة القوات المسلحة الاردنية من عمان . وارجاعها الى قواعدا الطبيعية مع سحب جميع القوات الفدائية من عمان ومركزتها في اماكن تلائم العمل الفدائي .

ثالثا : في ما يتعلق بمدينة اربد وغيرها من المدن ، تعود الاوضاع

العسكرية والمدنية الى ما كانت عليه قبل الخواثم الاخيرة . رابعا : تتحمل سلطات الامن الداخلية حفظ الامن تحت الادارة المدنية .

خامسا : اطلاق سراح المعتقلين لدى الجانبين فوراً .

سادسا : تكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق هذه الاتفاقية الاساسية مع ما قد ينبثق عنها من اتفاقيات فرعية ، وممارسة تنسيق العمل والملاقات ، بين كل من السلطة الاردنية والمقاومة الفلسطينية حتى يستتب الامن ، وتعود الامور الى حالها الطبيعية ، ولهذه اللجنة الحق ومسؤولية الايصاء باتخاذ كل ما تراه من تدابير عملية واجرائية ، كفيلة بما يحقق عودة الوفاق بين الاطراف المعنية ، وعودة الحياة الى حالتها الطبيعية .

سابعا : تكون اللجنة المتابعة العليا ، ثلاثة مكاتب فرعية تابعة لها ، وتاتمر بامرها على النحو التالي :

١ - مكتب عسكري يمارس جميع الشؤون العسكرية لتنفيذ جميع بنود هذه الاتفاقية .

٢ - مكتب مدني يعنى بالشؤون المدنية التي تهم العلاقات الاخرى (غير العسكرية) بين الطرفين .

٣ - مكتب للاغاثة والاسعافات

يتولى الاشراف على توزيع المؤن والمساعدات ، التي تصل اليها من الدول العربية وغيرها ، على الضحايا والمصابين والمحتاجين .

ثامنا : تقوم اللجنة العليا للمتابعة باعداد واطرام اتفاقية ملزمة للطرفين ، تضمن استمرار نشاط العمل الفدائي ، واحترام سيادة البلاد في حدود القانون ، ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي .

ثاسما : القرارات التي تتخذها اللجنة العليا للمتابعة ، تنفيذا لهذه الاتفاقية ، تكون ملزمة الزاما نهائيا وتاما لكل من الطرفين .

عاشرا : تمارس اللجنة العليا للمتابعة مسؤولياتها المشار اليها انفا ، فوراً ، على ان ترفع تقارير عنها الى الملوك والرؤساء العرب من وقت لآخر ، حول ما تقوم به من مهام وما تتخذه من مقررات ، وعن مدى سير هذه الاتفاقية وتفيد الاطراف المعنية بها .

حادي عشر : تتألف اللجنة العليا للمتابعة برئاسة السيد الباهي الادغم رئيس وزراء جمهورية تونس ، وعضوين آخرين ، يمثل احدهما السلطة الاردنية يعينه جلالة الملك حسين ، ويمثل الثاني المقاومة الفلسطينية ويعينه السيد ياسر عرفات ، ولجنة العليا ان تستعين بين تراهم .

ثاني عشر : تهتبه الجو المناسب

الكويت في ايام المتحدة

لقى معالي الشيخ صباح الاحمد (وزير الخارجية) كلمة الكويت الرئيسية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة وتضمنت الكلمة الاشارة لذكرى مرور ربع قرن على ابرام ميثاق الأمم المتحدة وقال ان من أهم نواحي فشل هذه المنظمة هي نكبة فلسطين وعجز الأمم المتحدة عن إيجاد حل لها ثم شرح تطورات القضية الفلسطينية وطالب باقرار حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة باعتباره الحل الوحيد لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط . وقد عالج معاليه في كلمته كذلك القضايا المتعلقة بالامن العالمي ونواحي التطور الاقتصادي التي تعالجها الأمم المتحدة وتصفية الاستعمار وقبول الصين الشعبية كعضو في مؤتمر الدول غير المنحازة .

وزير الأوقاف يدعو المسلمين الى توحيد الصفوف والاعتصام بمجبل الله

دعا معالي السيد عبد الله مشاري الروضان وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المسلمين الى توحيد صفوفهم ضد العدو الفاصب، واستنكر الأحداث المؤلمة في الأردن، وقال إنه ليؤسفني ان تأتي ذكرى الاسراء والمعراج وان يكون الخطب افدح والجرح اعمق.

وقال:

لن نعيش اعزة الا باللقاء
على دروب العودة ومن ورائنا
قوة الايمان وفي اسماعنا نداء
القرآن « نصر من الله وفتح
قريب وبشر المؤمنين »



التلفزيون يساهم في حل المشاكل القوية

وعرب تكدست الآلاف في
البيوت والطرق بالاحزان .
لم أعر على ابتسامة في
الطريق . هذا ماتم شامل .
● ولم يقف التلفزيون في
الكويت - ولا أقول التلفزيون
الكويتي !! - موقف
المتفرج ..

هب يساهم في احزاننا
المروعة وفي تفكيرنا في آلاف
الاطفال المعثرين في شوارع
عمان . وفي العطشى والجرحى
ولكن على طريقته .

لقد دعا المشرف على
التلفزيون في الاسبوع الماضي
المطربة المصرية « ليلي نظمي »
- وكما ذكرت جريدة
السياسة - مطربة أغنيات
« ماخدش العجوز أنا » و
« ادلع يا عريس وعروستك
نايلون » لزيارة الكويت .

نعم .. في هذه الظروف .
ولماذا أيضا كي تشترك في
الحفلات التي يجري تسجيلها
بمسرح الشامية والمفاجأة
الثانية ان هذه البرامج تصد
لتقدم في « شهر رمضان » ..
الذي أنزل فيه القرآن ..

□ وستقوم « ليلي نظمي »
بتسجيل مزيد من الاغاني
للتلفزيون خلال هذه
الزيارة ..

□ أيها التلفزيون ..
أيها الميتون وأنتم احياء
بعضا من الحياء ..

ومرت أيام سوداء في عمان
وتمر . الكل متوتر . الدموع
في العيون . النزيف في
القلوب .
عائلات كثيرة ارتدت السواد
لاجل الاحباب والاقارب .
القتلى والجرحى . مسلمون

ماذا بعد اقتتال الاخوة أليس لهذا الليل من آخر

أمتنا لن تؤدي الا الى الضياع
والهلاك .. ولن يستفيد بعد
ذلك الا العدو الذي يريد ان
يفرض علينا ما يريد .

ان القتل والجرحى الذين
يعدون بالآلاف ليمزقون كل فؤاد
مسلم .. ولكن اجهزة الاعلام
في بلاد العرب سادرة في لهوها
وعينها وكأنها لا يعينها من الامر
شيء .. فاذا ادرت مفتاح
المذياع فستذهلك سماع انباء
القتل والصرع في بلد مخططة
باغاني العشق والغرام في بلد
آخر . ان هذه المفارقات لدليل
قاطع على ما تعانيه امتنا من
فرقة وخلاف وعلى ما تسير
فيه من ظلام دامس وما ينتظرها
من مصير اسود .

الا انها فتن كقطع الليل المظلم
فهل لهذا الليل من آخر .

اجتمعت اللجنة العليا
للمخطط الهيكلي برئاسة سمو
ولي العهد ورئيس الوزراء
الشيخ جابر الاحمد واستمعت
الى شرح المهندسين حول
مختلف المخططات التنظيمية
وفلسفة كل مهندس ازاء
الطرق التخطيطية التي اتبعها
في تصميم هذه المخططات وصرح
السيد احمد الدعيج (مدير
مجلس التخطيط) بان تخطيط
مدينة الكويت يرتكز على أربع
مناطق تتعلق بالنواحي المعمارية
والسكنية ومن أهمها منطقة
السيف التي تشمل عددا كبيرا
من المشروعات من بينها مسجد
الدولة الكبير ووزارة الأوقاف
ومجلس الوزراء وتوسعة قصر
السيف ووزارة الخارجية كما
روعى في منطقة الوزارات ان
تكون وزارات الدولة ضمن
مان واحدة متصلة بعضها
بالبعض الاخر وسيكون موقعها
أمام مبنى محافظة العاصمة
الحالي .

تحية الى شعب الكويت

وجه صوت اللجنة المركزية
- صوت الثورة الفلسطينية -
تحية الى شعب الكويت والى
الذين استجابوا لنداء الثورة
بالمسيرة الشعبية التي عبروا
فيها عن سخطهم وغضبهم
وقال:

« تحية الى شعبنا العربي
في الكويت ، تحية الى الذين
استجابوا لنداء الثورة فصاروا
في الشوارع معبرين عن
سخطهم وغضبهم تحية الى
اخوة النضال الذين تجاوبوا
مع اخوانهم ثوار فلسطين »
وأضاف صوت اللجنة
المركزية للثورة الفلسطينية
قائلا:

« الى الامام يا اخوتنا في
الكويت وفي كل بلد عربي في
دعم الثورة حتى يتحقق
الانتصار لثورتنا وشعبنا واننا
بإذن الله لمنتصرون فالنصر
حليف الجماهير المناضلة » .

حول أحداث الأردن

قال السيد عبدالله العقيل
(مدير الشؤون الإسلامية
بوزارة الأوقاف) ان هناك
مؤامرة كبرى لابتادة الفلسطينيين
وتصفية حركة المقاومة والقضاء
على الشعب الفلسطيني
وأوضح بان المجزرة الرهيبة
التي تجتاح الابرياء من أبناء
الشعب الفلسطيني والأردن
الان ما هي الا جزء من تلك
المؤامرة .

وأضاف لقد كان الواجب
ان تتدخل الاطراف العربية
والاسلامية بشكل فوري
وحاسم منذ البداية وقبل ان
يتفاقم الموقف وتتردى
الامور في الأردن على الصورة
التي تشهدها الامة العربية
الان . وقال ان الواجب
الاسلامي والضمير العالمي
والرابطة الانسانية كلها تفر
من العمل على تجنب المزيد من
اراقة الدماء في الأردن ووقف
استمرار المجزرة التي تلتطخ
تاريخنا الحديث .

التوفيق في منازعات العمل

اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا وزاريا يتضمن تشكيل لجنة للتوفيق في منازعات العمل الجماعية تكون مهمتها التوفيق في منازعات العمل الجماعية التي تنشأ بين صاحب العمل وجميع عماله أو فريق منهم وجاء في المادة الثالثة من هذا القرار انه يجوز لاحد طرفي النزاع أو كليهما ان يقدم بنفسه أو بواسطة ممثله طلبا الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للسعي في تسوية النزاع عن طريق اللجنة بحيث يشمل الطلب على اسماء طرفي النزاع وعناوينهم وموضوع النزاع وشجب الاخفاق في تسوية النزاع فيما بينهما واسماء من سيحضرون عنه في اجتماعات اللجنة .

وقد صدر تشكيل اللجنة على النحو التالي :

- ١ - وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل رئيسا .
- ٢ - مدير ادارة علاقات العمل .
- ٣ - صاحب العمل أو من ينوبه لذلك (بحيث لا يزيد عددهم عن ثلاثة)
- ٤ - ممثل أو نقابتهم (بحيث لا يزيد عددهم عن ثلاثة أعضاء)
- ٥ - باحث قانوني بالوزارة مقررا للجنة .

« فسرت له نفسه قتل أميه »

أفعال القتل

له ألف مفزى ..
● ولا بد ان هذا « القتل الجماعي » قد ترك أثرا في وفيك وفي كل الناس ..
ولا بد أننا تأرجحنا بين الغضب والالم والحزن .
ولكن العقل يقول أن كل « انفعالاتنا » المخلصة هذه بلا جدوى .. فالقتل لا يوقفه الانفعال . والقنبلة المنطلقة من ماسوره المدفع لا يغير مسارها كف صارع أو بكاء طفل ..
فنحن نقتل بخطط مرسومة مبيتة اشترك « القنبلة » في وضعها منذ امد طويل ..
واذا كنا حقا نكره هذه « الابادة الجماعية » ..
إذا كنا نمقت ان يقتل أطفالنا وتهدم دورنا وتستلب أرضنا .
فعلينا أن ننضج عقولنا على نار الغضب والالم والحزن .
وعلى أن نتعلم كيف ننظم لمواجهة « القنبلة » . وكيف يكون لنا خطط كما لهم خطط .
والويل كل الويل لمن يكون امام الذئاب .
ولمن يحاولون اطفاء الحرائق بدموع العيون .
جمال النهري

● برغم أن فعل القتل لا يستغرق نفاذه بضعة ثوان . فهو المسافة بين انطلاق الرصاصة واختراقها للرأس أو القلب . أو بين ارتفاع السونكي وانفماسه في الأحشاء وبين قذف القنبلة الى تمزيق الشظايا . برغم هذه البساطة الزمنية التي يستغرقها فعل القتل . الا أنه في المقابل يسفه زمن يتناول بحسب الضحية المراد قتلها ..
وخطة تزداد حيلتها كلما زاد عدد المراد قتلهم !..
● واشهد أن « أفعال القتل » .. ورؤى الاجساد . اجساد الاطفال والشيوخ والنساء والشباب مهمله منكفه متفورة بفعل الرصاص والقنابل والحرائق . هي رؤيا بشعة مفزرة !.. ولا شك أن بقاء الجرحى يتزفون في الطرف دون أن تمتد لهم يد تسعفهم .. هو أمر له صلة وثيقة بما انتهى اليه « معنى الانسان » و « قيمة الانسان » في الازقة التي نعيش فيها .. في هذا الجزء المظلم من العالم ، وأن وصول التجدة من « الصليب الأحمر » .. قبل « الهلال الأحمر » .. هو أمر

منع المجلات المنافية للأداب

قرر معالي السيد احمد المصنف (وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووزير الارشاد بالنيابة) منع بعض المجلات الفنية التي تنشر صورا وموضوعات منافية للأداب العامة وطالب معاليه من ادارة الرقابة التشدد في مثل هذه المطبوعات .

٢٦١٠٦
اضبط صورة مهنية

دخلت على السيد حمد الرومي مدير الرقابة . وفي صمت معبر كان يستمع لنشرة الاخبار تروي انباء الصدام في عمان . وجلسنا في وجوم نستمتع للنشرة . وما ان انتهت حتى سألته عن المجلات التي سيشملها القرار ..
فقال : انها المجلات التي تنشر صور وموضوعات منافية للأداب !
فقال الرجل بثقة : هاك تليفوني « ٢٦١٠٦ » .. وكل من له شكوى بشأن ما ينشر من صور منافية للأداب أو موضوعات تجافي اخلاقنا . ما عليه الا ان يرفع السماعه ويطلبني ..

وشددت على يده .. وانا ادعو الله أن يوفقه في مهمته ؟ هذا وكان قد اتصل بنا السيد مدير الرقابة و اخبرنا بأن الوزارة استجابة منها لما كتب بالمجتمع فاتها اتخذت قرارها بشأن الصحف الخليعة

انتاج نفط الكويت :

بلغ المعدل اليومي لانتاج شركة نفط الكويت المحدود في الفترة من شهر يناير الى اغسطس ١٩٧٠ حوالي ٢٧٢٣٠٠٥٠ برميلا في اليوم بينما بلغ المعدل اليومي في العام الماضي عن نفس الفترة حوالي ٢٢٤٩٤٢٢٠ برميلا في اليوم ومنه يتبين ازدياد معدل الانتاج

الجماعة الاسلامية تتفوق في باكستان

هذا هو التقرير الرابع عن الاستفتاء الذي تجريه جريدة اخبار جهان الباكستانية لمعرفة اتجاه الرأي العام الباكستاني ويظهر فيه أن الجماعة الاسلامية بدأت تكسب المزيد وقد كانت في جميع التقارير السابقة هي الاولى بين جميع الاحزاب .

الجماعة الاسلامية حزب الشعب الاشتراكي

٢٠٢	٣٩٠
١١٧	٢٤٩
٢٧٩	٥٤٣
٣٠	٩٦
٩٩	١٧٤
١٣٨	٢٥٥
٦٦	١٢٧
١٥	٧٢
١	٧
٢٨٦	٥٣٠
٣٣	١٠٩

اقل من ٣٠ عاما

أكثر من ٣٠ عاما

الرجال

النساء

رجال اعمال

موظفون

طلاب

ريبات بيوت

بدون وظيفة

أعلى من متر

دون المتر



النظافة والتطعيم .. هما سبيل الحماية من المرض

قسم الإعلام والتثقيف الصحي

تعاون المواطنين له الاثر الفعال في ذلك .

● حول تطعيم الاطفال
● ما هي الاستعدادات التي اتخذتها الوزارة لحماية الكويت من الكوليرا ؟ من حيث : الادوية .. المستشفيات اسواق بيع الخضار والفواكه .. النظافة العامة ؟

● كل ما ذكرتموه من اجراءات واحتياطات أصبحت سارية المفعول وهناك اجراءات أخرى ستتخذ في القريب العاجل وأهمها الرقابة الصحية على جميع المرافق .

● في المطار اجراءات شديدة بالنسبة للقادمين الى الكويت وهي حجز من لا يحمل شهادة تطعيم في الحجر الصحي .
● فهنا اتخذتم اجراءات أخرى كان ينبه على شركات الطيران ألا تسمح للقادمين الى الكويت بركوب الطائرة إلا بعد تقديم شهادة التطعيم ؟

● لقد اتخذنا الاحتياطات التي ذكرتموها ، وقد وزعت قرارات ادارية بالنسبة لجميع وكالات السفر بشأن شهادات التطعيم وسريان مفعولها .

● هناك مشاكل صغيرة ولكنها قد تشكل متاعب للمسافرين فمثلا بعض الدول لا تطعم الاطفال ، وأنتم تقومون بتطعيمهم وهذا الاختلاف يكون دائما على حساب المسافر وراحته .. فهنا تفاديتم امثال هذه الحالات ؟

● الكويت تطبق القوانين الصحية الدولية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية . وهي لذلك تطعم الاطفال بعد سن السنة الاولى . وما دامت الكويت تطبق القوانين الدولية فليست هناك مشكلة .



لن تدخل الكوليرا



بفضل النظافة والتطعيم

بما يجب عليها لدرء هذا الوباء ووقاية المواطنين والمقيمين فيها ونرجو الله أن يدركنا خطره ولا نكلنا الى الاسباب .

● آلى الان لم تظهر - بفضل الله - أية اصابة مرضية بالكوليرا . فهل ترجعون هذا للاحتياطات التي اتخذتها الوزارة أم لظروف أخرى ؟

● لا شك أن الجهود المبذولة والتي تبذل لها قيمتها كما أن

لفحص جميع المواد التي يحتمل أن تكون سببا من أسباب تفشي هذا الوباء وهذه هي الطريقة التي يمكن - لا سمح الله - أن يكتشف فيها .
● الحمد لله لم تظهر أي اصابة هل تعتقد أن الكويت قامت بما يجب عليها نحو حماية أبنائها والمقيمين فيها من هذا المرض ؟
● أن الكويت قامت وتقوم

واسهاما من المجتمع في حملة التوعية هذه رأت أن تقدم لقرائها هذا التحقيق مع السيد يوسف الحجى وكيل وزارة الصحة في الكويت .

● حضرتكم مؤتمرا صحيا في دمشق ، فهنا تفضلتم باعطاء المجتمع فكرة عن الموضوعات التي بحثت في هذا المؤتمر ؟

●● بناء على دعوة من وزارة الصحة السورية لحضور اجتماع وزراء الصحة العرب لمعالجة انتشار وباء الكوليرا في بعض الدول العربية فقد تم تشكيل الوفد مني ومن

الدكتور عبد الرحمن العوضي لحضور هذا المؤتمر ، وقد تم الاطلاع في هذا الاجتماع على كيفية وقوع هذا الوباء والطريقة التي اتبعت لمكافحته والوقاية منه لمنع انتشاره وقد اتخذت توصيات لمكافحة هذا الوباء ، وقد أخذت جميع الدول المشتركة على عاتقها تطبيق هذه الاجراءات فيما بينها ومع الدول الأخرى .

● ماذا تم في هذا المؤتمر بشأن مكافحة وباء الكوليرا ؟
● اتخذ المؤتمر احتياطات وتوصيات سيتم تطبيقها وستكون باذن الله كفيلة بدرء خطر انتشار هذا الوباء في هذه المنطقة .

● ماذا تم في هذا المؤتمر بشأن مكافحة وباء الكوليرا ؟

● اتخذ المؤتمر احتياطات وتوصيات سيتم تطبيقها وستكون باذن الله كفيلة بدرء خطر انتشار هذا الوباء في هذه المنطقة .

الخطر في استيطان المرض

● لقد ثارت ضجة كبيرة حول مرض الكوليرا . فهل هذا لخطورة المرض ؟ أم لسرعة انتشاره ؟

● لا شك أن هذا الوباء من الأوبئة الخطيرة بالرغم من اكتشاف طرق وادوية حديثة لمعالجته فان الخطر يكمن في استيطانه في المنطقة كما هو الحال في الهند والباكستان واندونيسيا وماليزيا والفلبين وغيرها ولهذا السبب يجب أن تتضافر الجهود المخلصة لدرئه والقضاء عليه .

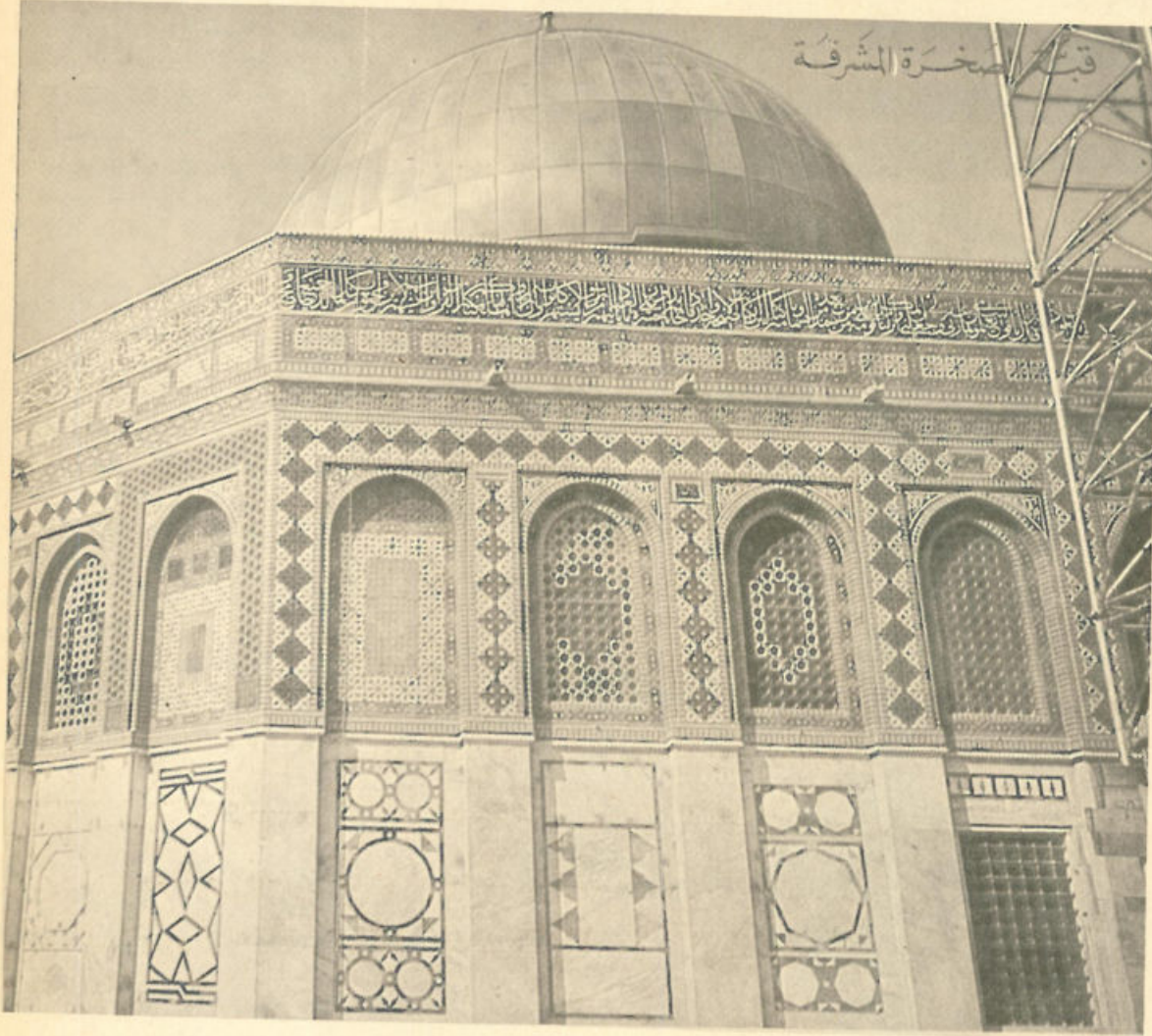
● ما هي أكثر بلدان العالم استعدادا للعدوى بمرض الكوليرا ؟ .. ولماذا ؟

● البلدان التي تتعرض للعدوى غالبا هي البلدان المتأخرة علميا وماديا وصحيا لان هذا المرض يعيش وينتشر بين الطبقات الفقيرة والجاهلة حيث لا تتوفر أسباب النظافة والغذاء الصحي الكامل .

● كيف يتم اكتشاف هذا الوباء اذا وفد اليها ؟

● تستعد الكويت بما لديها من أجهزة وخبرات فنية

باية حال عدت يا ذكرى الاسراء!! وكيف وحدت الأقصى وصخرة المعراج؟



● غاض الحياء .. وماتت الغيرة ..!!

● وارتفعت صيحات النفاق .
● يمدّها « ابلّيس » بزفير من أنات ضحايا النكسات والنكبات ..!!

● لتعلو بضجيجها المصنوع .. على صوت الحق ..
● منادية بالتحريّر والعودة .. « والغضب الثائرات » ،
● « وليس بغير صليل السيوف »
● ومعهده كل عام منذ ثلاث سنوات .. اننا كلنا « صلاح الدين » ؟!

لكن الله اراد هذا العام ان تعودي أيتها الذكرى ..
— لتكشفى للعالمين اننا منافقون ..!! واننا حولنا السلاح الذي جمعناه من اثمان أقاتنا ..!! الى صدورنا بدلا من صدور اعدائنا ..

— وان الدماء المهرقة أنهارا لم تنزل من « قمم » محاربينا .. وانما نزلت من سفوح واديّنا ..
— وان الجثث المنتنة تحت الانقاض من صواريخنا ..!! وانها لامهاتنا واطفالنا ..!!

— وان الذين مزقوا باسنانهم ملابسهم .. وهم يتنون في ساعة الحشرجة جوعا وعطشا ..!! هم آباؤنا من المجازر ، واخوتنا من المرضى ..!!

— وان الرصاص الذي ينزل وابلا .. حتى على الاشباح والخيالات مصدره ثكناتنا ، واسطح منازلنا .. في قرانا ومدننا ..!!

— وان الحرائق المشبوبة في كل مكان من بيوتنا واشجارنا ومزارعنا .. فتائلها من صنع ايدينا وقذائف مدافعنا ..!!

لقد اراد الله ان تعودي يا ذكرى الاسراء ، لتسمعي اهازيج الفرح وطبول النصر في ارجاء « فلسطين المحتلة » .. ولترين كئوس الشراب ، وانخاب الطرب تدار وتقرع .. في ساحة « الأقصى » ..!!

ولتشهدي نشوة الصهاينة وهم يرون العرب والمسلمين وقد وفروا عليهم صفقات

« الفانتوم ، والسكاي هوك »
وادخروا لهم قواتهم لمزيد من التوسع في نكبات مقلبة ..
فرحماك يارب رحماك ..



« والله يا رسول الله لا نطيرهم إلا بالسيف »

كل تسوية سلمية وابتى أن يعطيهم
الا السيف .

لم يكن سعد يعتمد على جيش جرار في البر والبحر والجو ولا على ابواق دعابة تملأ الدنيا صراخا وضجيجا ، ولم تكن دولة الفرس تدمه بالسلاح ولا دولة الروم تمسونه بالقمع ، بل كانت كل الدنيا في جانب وهذه الفئة القليلة في المدينة في جانب آخر .

ولكن سعدا كان واثقا من انه على الحق وكان قويا بايمانه قويا بربه فثبت ورفض كل تسوية ولم يكن يحرص على الحياة بل كان يحرص على العزة .. فوهبت له الحياة ووهبت له العزة .. فهل يمطينا هذا الاخلاذ الى الازل عزة كعزة سعد .. الا ان سعدا اعتز بربهم نحن اعتزنا بالطاغوت .. فابن نحن من سعد وعزة سعد ..

قالها رجل مسلم لا يملك الا هذا السيف وأرضا صغيرة جدا يقف عليها وخذقا محفورا بالفأس والمول ..
لم يكن للمسلمين الا مدينة واحدة في مواجهة الجزيرة العربية كلها وجاءت جيوش الاحزاب الجرارة بأعداد لا قبل للمسلمين بها وتمركزت حول المدينة لا يمنحها الا خندق ..
وتآمر اليهود في حصونهم داخل المدينة مع الاحزاب وكان الهول عظيما والشدة لا يمكن تصورها .

● فماذا كان موقف المسلمين داخل هذا الحصار الخيف .. ؟
استفتى الرسول أصحابه — وهو القائد النبي — وكان من بين من استفتاهم « سعد بن معاذ » فطلب رآيه في المنازل عن نصف ثمار المدينة للاحزاب حتى يعودوا من حيث أتوا فيما كان من سعد الا ان رفض

كيف تنزلق الفتاة الكويتية الى النهاية؟!؟

□ ربما لم يكن يخطر ببال كويتي أو غير كويتي منذ عشر سنوات .. أن يرى الفتاة الكويتية تنشر صورها على أغلفة المجلات وأن تعرض عارية الافخاذ راقصة في نوادي المدارس حينا وفي مرقص الفنادق حينا آخر .

□ ولعل أكثر الناس تشاؤما لم يكن يتصور أن يأتي عام ١٩٧٠ فتنتخب كويتية ملكة جمال للمصيف في لبنان ..

والجميع يعرفون أن « ملكة الجمال » .. لا تختار الا بمقاييس يتأكد منها فللخصر مقاس وللصدر مقاس الخ ...

□ هؤلاء الفتيات لم يرم بهن البحر الى شواطئنا . ولم يصعدن من مواسير المجاري وانما هن صناعة ونتاج خطة . فبناتنا يصنعن على أيدي المدرسة والاذاعة والتلفزيون والفيلم السينمائي .

□ وحين اطلعت على مجلة الكويت (التي تصدرها وزارة الارشاد والانباء) ورايت

غلافها .. ومررت بالصفحات حتى سقطت عيني على تحقيق « النوادي الصيفية » ورايت صور الطالبات الراقصات فوق المسرح كنتاج يفخر به نادي اشبيلية . ورايت الى جوارهن صورة رئيسة نادي اشبيلية (خديجة حافظ) تساءلت بحق ماذا يدور في رأس هذه المشرقة ؟

هل هي تفكر في قتل وقت هؤلاء الفتيات وتسليتهن ؟

أم تفكر في بناء شخصياتهن وعقولهن وارواحهن وبماذا ؟

□ هؤلاء الفتيات انهن يعزلن عن مجتمعهم ومشاكله .

هؤلاء الفتيات يتعلمن الرقص وفتيات وأطفال عربيات مثلهن يقتلن في عمان .

وفتيات يهوديات في مثل أعمارهن يدربن على السلاح وعلى خدمة امبراطورية اسرائيلية مرققة !! ان المسئولية ليست على هؤلاء الفتيات بقدر ما هي على المشرفات المنفذات وبالاكثر على وزارة التربية .

الانتخابات في باكستان نتائج استفتاء جريدة أخبار جرات

الى عمر ٣٠ عاما ١٧٧
منطقة السند ٢٤٨
منطقة بنجاب ١٥٩
منطقة سرهاد ٤٣

التقرير الثالث

الجماعة الاسلامية ٥٣.٩٪

حزب الشعب ٣٥.٩٪

الرجال ٣٦٥

النساء ٥٥٣

رجال أعمال ٥٤

موظفون ٧٣

الطلاب ١٠.٢

اسر ٢٠.٥

بدون وظائف ١٩٨

فوق متر ٧٠

ما دون المتر ٣٠

ما دون ٣٠ عاما ١٢

ما فوق ٣٠ عاما ٣٧٥

منطقة السند ٧٩

البنجاب ٣٧٢

الجهة ٢٥٤

باكستان الشرقية ٢٨٩

افضل قائد لباكستان ٢٤٦

الاستاذ المودودي ٥١

بهنو ٥٢

ايوب خان ٥

اصفر خان ٢٧

لا زالت الآراء تصل الى جريدة اخبار جهان حول الاستفتاء الذي تجريه الجريدة لمعرفة اتجاه الرأي العام الباكستاني ولقد شارك الى تاريخ ٥ - ٨ - ١٩٧٠ ١١٦٠ ألف ومائة وستون باكستانيا وهي نسبة جيدة اذا تذكرنا ان احدى استفتاءات الجرائد الامريكية لم يشارك فيها سوى ١٣٠٠ شخص مع ان الفرق كبير بين نسبة التعليم في كل من باكستان وامريكا .

وقد نشرنا في العدد الخامس والعشرين التقرير الاول وفيما يلي التقريرين الثاني والثالث :

الجماعة الاسلامية ٤٧.٧٪
حزب الشعب ٤١.٨٪

الرجال ٤١٥

النساء ٤٧

اقل من متر ٨٠

فوق متر ٣٨٧

موظفون ٢٢٩

رجال أعمال ١٥٠

مناجاة

في ضلال ذكرى الاسراء والمعراج

يا سيدي .. تحتوي نماذج من التوحشين الذين يتلذذون بسماع آثات الاطفال والنساء وبمناظرهم وهم يموتون جوعا وعطشا وتزيفا وخنقا وتحت الردم ... حتى تمنين جروحهم وتنقن جنتهم ويشربوا بولهم ! ويموت اكثرهم ...

والامة التي تسمى « امتك » تفرج عليهم ولا تفتن لاغاثهم او لا يسمع لها بذلك الا بعد اكثر من اسبوع .. وفي ظل « الصليب الاحمر » ..

ومع ذلك فلا زالت تدعي انها امتك ...

ولا زال اولئك يظنون انهم مسلمون .. ولم يرتكبوا اثما ...

يا سيدي الحبيب ...

اننا نبرا مما يفعلون ...

واننا نؤمن بقول الله تعالى « ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ..

مهطعين مقتضي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء »

ولنا بصيص امل .. الا يؤاخذنا الله بما فعل السفهاء والمبطون .. وان يعاملنا بما هو امله لا بما نحن امله .. فهو اهل التقوى واهل الخفرة ..

وان يعيننا على انفسنا .. وعلى واقعنا الجاهلي .. ويسر لنا الجهاد في سبيله .. اغلاء لكلته .. ونصرا لدينه وتطبيقا لكتابه .. واقامة لدولته في الارض لتملأها عدلا كما ملئت جورا ..

عسى الا تنزلق اقدامنا وانت تمد البنا يدك الكريمتين لترد حوضك يوم القيامة ...

وصدق الله العظيم « يا ايها الذين آمنوا لا تتخلوا اليهود والنصارى اولياء .. بعضهم اولياء بعض » ومن يتولهم منكم فانه منهم ، ان الله لا يهدي القوم الظالمين .

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون : « نخشى ان تصيبنا دائرة » فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصيبوا على ما اسروا في انفسهم نادمين »

عبدالله خليل شبيب

سيدي يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك وصحبتك وسلم ...

لا نملك يا سيدي في كل ذكرى من ذكرياتك المطرة الا ان نقف بين يديك .. وقفة التلاميذ المقصرين البائسين امام استاذهم العظيم .. طالبين المعذرة للتقصير .. راغبين في المزيد من التذكير والتوجيه .. واستنباط العبر من سيرتك الطاهرة ..

ولكننا نعلم يا سيدي اننا قد نتطفل على حضرتك الزكية ..

فقد درست معالمنا الاسلامية الا من اشكال واشياح اعمال لا تكاد تكمن وراءها معان حقيقية ...

لقد جاهدت فتحنائل اكثرنا ..

وكنت شجاعا وسوادنا جبان ..

وكنت جوادا وجلنا بخلاء وكنت اجود بالخير من

الريح الرسلة .. وفيما كل مناع للخير معتد مريب ...

وعرجت الى اعلى سماء ونحن نهوي الى اسفل درك !

لقد قلت يا سيدي : « هذا الانسان بنين الله .. ملعون من هدم بنيانه »

وما أكثر من هدموا بنيان الله فينا ... وهم ينتسبون اليك ويظنون انهم مسلمون !

كنت يا سيدي رحيما بالاطفال شفوفا بهم وصدق من سماك « الرؤوف الرحيم »

كنت وانت في صلاتك تحمل الحسن والحسين رضي الله عنهما .. وهما طفلان تحملهما على كتفيك .. وتقول : « نعم

الجمال جميلكما » ونعم الراكب يركب على عنقك الشريف وانت ساجد فتظلل ساجدا حتى يقوم عنك !

كل ذلك اكراما للطفولة .. اسرعت مرة في صلاتك لانك سمعت بكاء طفل .. لكي تسرع امه اليه وتراضعه ...

وتلمنك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. كم بكى لانه وجد اطفالا جائعين ظن انه سبب جوعهم .. واسرع الى اغاثتهم يحمل لهم الدقيق والسمن على ظهره ويطبخه بنفسه .

وها هي الامة المنتسبة لك

إن صبر المسلمين يكاد يفقد ، إن أصبح الخوف وعدم الاستقرار

رسالة خطيرة
من رئيس
مؤتمر
العالم الإسلامي

حادثة

الداخلية في حكومة الهند الاتحادية علق على تلك المذابح الذي يتعرض لها المسلمون بقوله كما ورد في مجلة «المجتمع» الكويتية ، السنة الأولى العدد ١١ في ٢٦ مايو - أيار ١٩٧٠ ما يلي :

« لقد كانت الاضطرابات سلسلة من الاعتداءات القاسية المتوحشة على المسلمين . ولقد انحط فيها المعتدون الى مرتبة الوحوش ، فأحرقوا الاطفال الصغار في حضور امهاتهم .. ولقد قابلت مثل هذه الام ، وسيظل وجهها يطاردني طوال حياتي » ..

والمستر شافان نفسه من « ماهاراشترا » التي وقعت فيها المذابح ضد المسلمين مؤخرا ..

وفي ١٩٧٠/٥/٢٩ نشرت صحيفة « الفايينشال تايمز » تحقيقا لمراسلها في الهند نفيل ماكسويل قال فيه :

« كانت الجالية الاسلامية في الهند تتعرض لاضطهادات وعمليات قمع ومجازر متزايدة منذ منتصف الستينات ، وان عمليات القتل الاخيرة في ولاية

والمجازر مستمرة على المسلمين بقتل الالوف منهم لاسباب تافهة واعذار مختلفة ، كما تحرق بيوتهم وتنهب اموالهم ، ثم يلقي القبض على المسلمين انفسهم ويعاقبون اشد العقاب ..

أكثر من ٥٠٠ حادثة في العام . وكانت اعنف هذه المجازر تلك التي وقعت في شهر ايلول « سبتمبر » من عام ١٩٦٩ في مدينة احمد اباد وضواحيها ، اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط ذهب ضحيتها الالوف من المسلمين الابرياء . وقبل ذلك وقعت مجزرة « جبل بور » الهائلة ..

وبلغ عدد الاعتداءات الطائفية على المسلمين في عام ١٩٦٩ وحدها : ٥١٩ حادثا وفق الاحصاءات والتقارير الهندية الرسمية نفسها .

وفي عام ١٩٧٠ الجاري قامت سلسلة من المذابح كان اخرها مجزرة ضواحي بومباي التي قتل فيها الهندوكيون اعدادا كبيرة من المسلمين في الشوارع حتى ان المستر شافان وزير

التدمير والقتل ، كما أن عقولهم ونفوسهم مفعمة بالحق على المسلمين ، صفوة القول : ان الاقلية الاسلامية في الهند تعيش اليوم في ظروف قاسية جدا هذا ملخصها :

١ - تبذل محاولات على اوسع نطاق للقضاء على اللغة التي ينطق بها المسلمون وهي اللغة الاردية ، وعلى ثقافتهم وحضارتهم التي توارثوها من قرون متتالية ..

٢ - يرغم أبناء المسلمين على تلقي التعليم الذي يبعدهم عن الاسلام ويفرغهم في قالب الحضارة والثقافة والديانة الهندوكية الحاكمة ..

٣ - تبذل المحاولات في كسر شوكة المسلمين من الناحية الاقتصادية ، والاجتماعية كما سدت في وجوههم ابواب الوظائف الحكومية وفق خطة مبيتة ..

٤ - بدأت الحكومة الهندية تتدخل في قانون احوالهم الشخصية ولم يبق لهم حتى حرية العمل وفق الشريعة الاسلامية في الحياة الشخصية ..

٥ - منذ استقلت الهند

يواجه المسلمون في الهند منذ استقلالها خطرا شديدا ناجما عن تعصب الهندوكيين الديني

الهادف الى ارغام الاقلية الاسلامية هناك التي تبلغ ٦٠ مليونا موزعة في انحاء مختلفة من الهند على التخلي عن دينها وثقافتها واعتناق الهندوكية أو مفارقة بلادها وموطنها الذي نشأت فيه منذ نحو عشرة قرون .. ولجا الهندوكيون الى أساليب العنف لتحقيق غرضهم ، بشكل همجي كالابادة الجماعية باحراق القرى الاسلامية والاحياء الاسلامية في المدن بمن فيها من رجال ونساء واطفال ، وتدمير الممتلكات الصناعية والزراعية فيها ..

وقد تفاقم هذا الخطر كثيرا بنشوء تنظيمات شبه عسكرية تابعة لفئات مفرقة في التعصب الديني من الهندوس ، مثل : حزب جان سنغ ، وحزب شيفا سينا ، وحزب هندوسابها .. وافراد هذه المنظمات مدربون على مختلف انواع

والاضطرابات الطائفية تخيم الآن على رأس كل مسلم في الهند،
والوضع الطائفي هو حديث كل أسرة إسلامية في الهند اليوم.

وان المسلمين لا يستطيعون أن يفهموا لماذا يقتلوا ويذبحون،
ويُحرق أطفالهم، ويسرقون على نساءهم، وتُحرق بيوتهم بين الحين والآخر،

ولماذا يصرف المحاقطون على القانون كالكواكيز اهتم فارقوه؟

اعتداء في عام واحد

المسلمين فيها عن عدة الاف ،
أسوأ اضطرابات طائفية
شهدتها الهند منذ استقلالها .
واستطردت « الفاينشال
تايمز » تقول :

« وهناك جانب آخر لهذه
المأساة . فان السلطات المحلية
غالبا ما تحصل على تحذيرات
مبسقة عن الخطر الكامن ،
واذا لم تبلغها استخباراتها
بما يجري ، فان مخاوف
المسلمين التي غالبا ما يعبر
عنها بنداءات للحماية ، تكفى
لتعريفها بما يحدث . ولكن
السلطات المختصة بتطبيق
القانون تبدو دائيا وكأنها
أخذت على حين غرة . ولا
تتحرك الشرطة الا بعد فوات
الآوان ، اى بعد ان تكون
المجازر المنظمة قد قطعت شوطا
بعيدا ، ودون ان تلجأ الى
الحزم الذى يمكن في مثل هذه
الحالات ان يضع حدا سريعا
للعنف » .

والواقع ان الاعتماد على
الشرطة بعد حدوث العنف
أثبت عدم جديته . فان فعالية
الشرطة كأمينة في الوقاية
فقط عندما تساندها سلطة منع

ماهرا شترا تقع ضمن اطار
المجازر التي أصبحت الشئ
السائد في الهند اليوم ..

وتسبق هذه المجازر في
العادة أسابيع بل شهور من
الدعاية الملتهبة التي تسمم
الاجواء ضد المسلمين ، سواء
عن طريق الاسلام والمسلمين
وضد باكستان وما يسمى
« عملاءها » ، بل ضد كل
ما هو غير هندوكى .. وبعد
ذلك يقع « حادث » ويزعم ان
موكبا هندوكيا رجم بالحجارة
من قبل المسلمين .. وقد
أصبحت هذه حجة معتادة
لمهاجمة المسلمين والاعتداء
عليهم .. وسرعان ما يتحول
الهجوم الى أعمال حرق وقتل،
ثم الى مجازر تنظمها عصابات
هندوكية منظمة ..

وهكذا تتكرر نفس الاساليب
مرة بعد أخرى وتزداد . والواقع
انه بين عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٨
ارتفع عدد الاضطرابات
الطائفية اربعة اضعاف ، وكان
القسم الاعظم منها موجها ضد
المسلمين ، وكانت المذابح
التي جرت في احمد اباد في العام
الماضى ، وزاد عدد قتلى

بعض قتلى الهندوكيين
ذهبوا ضحية اطلاق النار
قبل البوليس او الجنود كدليل
على ان المسلمين مذنبون ،
شأنهم شأن الهندوكيين ، ان
لم يكن اكثر ؟ »

وكثيرا ما تجرى تحقيقات
قضائية تصدر نتائجها بعد
أشهر ، ولكن شيئا لا يعمل
بشأنها . ولم تحدث في السنوات
الآخيرة اية محاولة لجابهة
تلك المنظمات المعروفة بأنها
تقف وراء الاضطرابات الطائفية
وتوقيع عقوبة بالقتل .. وتتابع

وقائية . اذ ان بإمكان رجالها
أن يسيطروا على الشوارع
قبل سيطرة الرعاع عليها . .
وتستطرد الصحيفة البريطانية
قائلة :

اقتراءات الهندوكيين

« وتزعم بعض الاحزاب
الهندوكية المتطرفة مثل حزب
« جان سانغ » ان المسلمين
اثاروا الحادث الاخير ، وانه
ربما كان بعض العملاء الذين
يعملون لحساب باكستان هم
المحرضون عليه . ولتأكيد
مزاعمهم هذه يظهرون جثث

رد على مقال في مجلة العربي :

الدكتور زكي نجيب محمود

يزيف

الفكر والتاريخ



د. زكي نجيب محمود

نحن لا نرفض حرية الفكر، ولكن ننعي على الجاهل..



عباس العقاد

بقلم:
دكتور
نجيب
الكيلاني

أهذا كلام يقال يا دكتور؟؟
ان عيب فلاسفتنا ، هو التقليد
أعنى عدم الاصاله ، وعدم
التفاهم الى تراثهم العربى
بالقدر الذى يستحقه من تمحيص
وفهم واستيعاب .. ومنذ
عشرات السنين كان يروج
الدكتور زكى نجيب لدرسه
فلسفيه معينه ، استعارها
بكاملها من احد الفلاسفة
الوضعيين الغربيين .. وحشد
حوله عددا من التلامذة ..

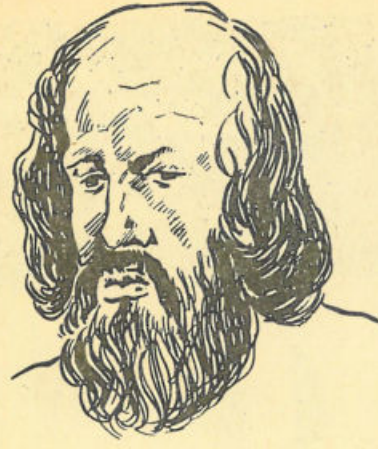
كان ذلك بالقياس الى الرقيق،
فهو حر بمعنى انه غير مملوك
لاحد ، وأما حرية هذا الحر
ما مداها في اوضاع الحياة
الفكرية والعملية ، فلا اظن انها
ظفرت بالنظر ، ولذلك لا اذكر
ان الحرية قرنت الى « الفكر »
ولا كانت حرية الفكر مشكلة
تثار .. » (٢)

١ - ص ٢٣ مجلة العربي عدد
١٤٠ - ٢ - نفس المرجع .

الاسماء .. والالقاب ..
وصدرة المقال في المجلة لا يمكن
ان تطمس الحقيقة .. يناقض
الدكتور نفسه حينما يزعم ان
الحرية بالمفهوم القديم في الفكر
العربى - يعنى الاسلامى -
.. فانت ترى من ذلك ان المعنى
الذى قصدوا اليه بالحرية
هو حرية الانسان في اختياره
لافعاله ، وهى حرية تحدد
علاقة الانسان بربه ، ولا شأن
لها بالروابط التى تصل بين
الانسان والانسان في هذه
الدنيا ، فهى لا تمس علاقة
الناس بالحكومة ، هل هم
أحرار في اقامتها وفي عزلها ،
ولا تمس صور التبادل التجارى
والاقتصادى ، بل ليست هى
بذات شأن في علاقة الوالد
بولده ، ولا الزوج بزوجه ، الا
من جهة ان الافعال التى
يختارها الانسان بارادته الحرة
في كل هذه الميادين تضعه موضع
الحساب يوم الحساب .. (١)
.. هذا هو النص الرسمى
لكلمات الفيلسوف المحال
للمعاش ورئيس تحرير مجلة
الفكر المعاصر .. ويقول ايضا
في نفس الصفحة : « ولقد
كان مألوفاً ان يحدث التقابل
بين (الحر) و (العبد) ، فاذا
وجدنا كلاماً عن الانسان الحر

نشرت مجلة « العربى » في
عددتها الاخير (١٤٠) للدكتور
زكى نجيب محمود ، رئيس
تحرير مجلة « الفكر المعاصر »
القاهرية ، واستاذ الفلسفة
السابق ، مقالا بعنوان « من
فكر قديم الى فكر جديد » وكان
المقال مليئا بسخافات لا يصح
ان تصدر عن رجل درس
الفلسفة ودرسها لسنوات
طويلة ، وتحضرني في هذا
المقام ، ذلك الساخر المنحل
الذى يبتز الاية الكريمة
ويقول « لا تقربوا الصلاة » .
ثم يتوقف ، مثل هذا الاسلوب
في الدراسة والبحث يثير الكثير
من الحنق والاشمئزاز ، وليس
هذا بجديد على الدكتور زكى
نجيب محمود ، فقد كانت آراؤه
منذ عشرات السنين مناطا
للهزة والسخرية ، ورحم الله
الاستاذ العقاد وغيره من كبار
الكتاب الذين كانوا يبتسمون
في رثاء لما يدبجه قلمه المضطرب
المستعار من آراء وافكار ..
وقد ينخدع القارئ عندما
يقرا كلمات الدكتور التى تتحدث
عن الغزالي والمعتزلة والجهمية
والنظامية وغيرهم .. حينما
يتحدث « سياسته » عن العلم
والعمل والحرية ومفهوماتها
القديمة والحديثة .. لكن

كارثة الفكر العربي القديم والحديث .. تتجلى في فلسفة



الامام
ابو حامد
الغزالي

«العلم المقصود هو العلم
بالصفات وكتبه
ورسله، ومكوت السموات
والأرض، وعجائب النفوس
الإنسانية والحيوانية، من
حيث أنها مرتبة بقدر
السلام حيث ذواتها..»

سينا والغزالي والزهراني
(عالم الولادة الذي اكتشف
الجفت Foreceps قبل أسيرة
شمبرلان بمئات السنين، وهو
يدرس الولادات المتعسرة) ..
وإذا عمل العالم من أجل
ثواب أخروي، أو أرضاء الله.
وإذا عمل العالم من أجل
إسعاد المجتمع ورفق أنبش.
أيهما أفضل

أيهما أفضل؟؟
وان لم يكن هذا مهما .. الا
يكفى انه كان عالما يعمل ويفيد
بصرف النظر عن رضى الله او
رضا الناس؟؟
ليس كل علم لا يصلح لهذا
الزمان ..

وليس كل سائل يفقد ذاته
او ضرورته بمرور السنين ..
فالماء هو الماعنذ ملايين السنين
وجوهر الهواء لم يتغير، بل
يتغير الاناء .. ويبقى المحتوى
ان الاواني كثيرا ما يحطمها
الحقوى والمجانين، وان المحتوى
كثيرا ما يلوثه الاغبياء والمنحرفون
.. وهناك اوعية لا تستطيع
مطارقك المستعارة الواهية
ان تهشمها، ومن السكر
تصنع المشروبات والماكولات
الحلوة والدواء في بعض الاحياء
.. لكن ذرات السكر ان صح
التعبير ستظل دائما مصدرا من
مصادر اللذة والاشباع والدواء
ومعذرة في هذه التشبيهات
«الوضعية» فلكل مقام مقال.
وأخيرا ليس العيب عيبك،
وانما العيب في رجال الفكر
الاسلامى الذين يتركون اماكن
شاغرة لتلطيخها بالسواد
والقذرات، وعيب المسئولين
الذين مال بهم الهوى، ففتحوا
الطريق امام هواجسك،
وأغلقوه في وجه المخلصين الذين
لم يفقدوا أصالتهم، او يلبسوا
الاقنعة المستعارة، او
يستسلموا لروح الانهزامية ..
ولست معك حينما تقول في
آخر كلمتك: «لكننا لا نملك
الحرية في أن نوحده بين الفكرين»
لان العالم فيه آلاف الافكار ..
فالقديم ليس فكرا واحدا ..
والحديث ليس فكرا واحدا ..
ونحن نملك الحرية يا دكتور
.. الحرية التي تعطى وتؤخذ
في سلام .. وتثرى وتثرى ..
وتحافظ على تميزها وصيغتها
«ومن أحسن من الله صيغة»
نجيب الكيلاني

كانت هناك حرية فكر في الإسلام
وكانت هناك حريات للمرأة

نفيسى في الدورة الدموية
(قبل هارفي بمئات السنين)،
وعن الفلك كتبوا .. لكن لم
يكن في العالم الاسلامى آنذاك
كهنوت يطيح بالرؤوس، ولا
كنيسة تنصب المشائق، او
تشعل الحرائق لتحرق فيها
العلماء احياء .. والحرية عمل
.. وهذا يشرف الفكر الانسانى
والاسلامى ..

ما معنى ملكوت الارض
ولم يقل الغزالي ان العمل
من أجل السعادة الاخرية مانع
من الجد والعمل من أجل
الرفاهية والسعادة على الارض
ايضا، وانت نفسك نقلت عن
الغزالي قوله: «العلم المقصود
هو العلم بالله وصفاته
وكتبه ورسله، وملكوت
السموات والارض، وعجائب
النفوس الانسانية والحيوانية،
من حيث أنها مرتبة بقدر الله
لا من حيث ذواتها .. الخ»
ما معنى ملكوت الارض يا
دكتور؟؟ وما معنى عجائب
النفوس؟؟ والحيوانية؟؟
ليست هذه هى المجالات التى
خاض فيها جابر بن حيان وابن

تفصيليا، ولكنى اقدم لك
«عناوين موضوعات»، لكى
تحاول دراستها او مجرد
الاطلاع عليها كفيلسوف محال
على المعاش .. لتقتنع او
لا تقتنع .. المهم الا تفتى بما
لا تعلم، والا تحكم في قضية
— ايها الفيلسوف المعاصر —
الا بعد دراسة جوانبها،
وامعان النظر فيها، لاخوفا من
حساب الله، ولكن اداء للامانة
العلمية، والتفكير النزيه كما
علموك في أوربا!!
— كانت هناك حرية فكر في
الاسلام ..
— وكانت هناك حريات
للمرأة ..

— وكانت الحرية منساط
العلاقات المتشعبة فردية كانت
او جماعية، وكان لها مقاييس،
اظهرها اخف وطأة، واكثر
انسانية من المقاييس والانضباط
الذى تقره فلسفات الحكم فى
روسيا يسارا، او امريكا
يمينا ..
وكتب بن الهيثم عن البصريات
وابن سينا في الطب، وابن

ثم انفضوا عنه، بعد أن
تغير الحال، واقتضت الظروف
ان يعيد التفكير في مواقفه
السابقة، وخاصة انه أصبح
رئيس تحرير الفكر المعاصر
القاهرية ..

أثيروا على أيها الناس

الحرية يا استاذ في الفكر
الاسلامى لم تكن حرية اعمال
فحسب، وان المدارس المذهبية
والفكرية التى تدلل بها على
رايك، لم تكن الا مظهرها قويا
حيا من مظاهر الحرية الفكرية
في التراب العربى والاسلامى،
حرية فكرية تعدت مظاهرها
الشكليات الى نظم ودول
وتحركات ساخنة، وانتفاضات
عاصفة، ولقد تجلت حرية
الفكر في المجال السياسى منذ
عهد الرسول، اذ كان يقول
في كثير من المواقف أثيروا
على أيها الناس، بل ان بعض
صحابته خرج بأراء مخالفة
أيدها الوحي، ولا اريد أن
أردد على مسمعك ما يقرؤه
تلامذة المدارس، عن خطبة
أبى بكر وعمر، ارجو ان تسأل
اولادك — ان كان لك اولاد —
هل قرأوا قول الخليفة «الحمد
لله الذى جعل في أمة محمد
من يقوم اعوجاج عمر بسيفه»
و «اصابت امرأة واخطأ عمر»،
وعلماء المسلمين وما كتبوه عن
شروط الوالى، وكيفية اختياره
والامور التى توجب عزله،
والخروج على طاعته، ثم حرية
الفكر الاقتصادى وما تداوله
الفقهاء في باب المعاملات،
وخاصة فيما لم يرد بشأنه نص
ومصادر التشريع الاخرى من
قياس واستصلاح، وسد
الزرائع .. الخ ..

واختلاف الصحابة مع عمر
بشأن ملكية الارض في العراق،
ونظرية المال في الاسلام، ثم
تنظيم العلاقات بين الراعى
والرعية، وبين الانسان
والانسان، وبين الدولة والدولة
بل وبين الامة الاسلامية
وغيرها من الامم، وما تبع ذلك
من علاقات واتفاقيات، وحرية
المرأة فيما يتعلق بالزواج وحق
طلب الطلاق لاسباب معينة،
وحقها في التعليم والعمل، مما
لم تصل اليه المرأة في بعض
الدول حتى عصرنا هذا ..
اننى لا يمكننى في هذه
العجالة ان اطرح هذه القضايا

سرمسية في ثلاثة فصول

كتيبة النور

بقلم الأستاذ: سيد ورد

الصف ، قدوة في الفناء ،
قدوة في المسجد ، قدوة مع
أسرة المدرسة ، كان ريحانة
عبقة : شذاها علم مستنير
مدروس ، وعبرها تخطيط
مستقيم مأنوس ، فكنت امتص
من سلوكه وخلقه أكثر مما أخذ
من علمه ودرسه .

الوالد : يا بني ان المؤمن
ينبت من حدود دينه وفضائله
لا من حدود نفسه وشهواتها
فاذا أدرك استاذ التربية
الاسلامية انه أمين أولا على
نفسه مسئول ان يحكمها بما
يدعو اليه تلاميذه كان محلا
للقدوة ، وكان له في النفوس
فعل الاعاجيب ولكن ... اليس
هناك امور اخرى تدخلت في
هذا التحول المندفع الى طريقه
اندفاع السيل .

وائل : نعم ... نعم يا
والدي ... هناك قصة
حزينة قصها علينا مدرس
التاريخ عمقت مجرى التحول
وساندت عصا التحويل فقد
كانت هذه القصة خنجرا جرح
كرامتي ، وان هذه الجراح لن
يسكت نرفها .

الوالد : وما تلك القصة
الحزينة التي جرحت كرامتك ؟
والهت نخوتك .

وائل : لقد قص علينا ان
المسلمين عاشوا في الاندلس
نحو من ثمانية قرون ارسوا
فيها مشاعل الحضارة ، ثم
غامت عيناه ، وتلجلج في كلامه

الدمع ؟ كفكف دموعك يا
والدي ...

الوالد : لا احب ان اكفكف
هذه الدموع يا ولدي : فليست
كل دموع تنتمي الى حزن ،
وليس كل بكاء ينتسب الى ألم
فان للعيون لدمعات ، لكل
دمعة سبب ، ولكل قطرة لون
فهناك عين تدمع من خشية
الله ، وهناك عين تفيض من
جلال الله وهناك عين تذرف
مع ألوان الحياة ، فهذه دموعات
سرور وفرح وتلك دموعات
حزن وترح ... وان دموعاتي
هذه يا بني : دموعات شكر ،
دمعات رضى ، دموعات أب
اصلح الله له ولده ، واجزل
له أجره ، وأبقى له في
الصالحات عمله ... ولكن أي
شيء هذا ؟ أشيء فجر الايمان
في قلبك ؟ فكان عصا التحويل
في حياتك .

وائل : ان الذي فجر
الايمان في قلبي فكان عصا
التحويل في حياتي : هو القدوة
الحسنة الطيبة ، هي حركات
نفس واشراقة روح تنطق
بعملها ، وتتكلم بآثارها فيكون
عملها نورا من الكلام ، وتكون
آثارها كلاما من النور ...
عصا التحويل في حياتي ...
هو استاذي مدرس التربية
الاسلامية الذي جعلني أعرف
ربي وأحب رسولي ، وأعشق
قرأني : فقد كان قدوة في

شهيد ، زودني فاني لا
أعود الى يوم القيامة) ، والامة
الجادة لا تعرف العز ولا يركن
رجالها الى الرقة . لا يسكن
النوم مضاجعهم ، ولا الكسل .
(ثم يضبط ابنه) وبأوى
الى سريرته ويقول : -

باسمك رب وضعت جنبي
وبك أرفعه ... (يدق جرس
(المنبه) فيستيقظ ويقول) :
الحمد لله الذي أحياني بعدما
أما تني واليه النشور . (ثم
يرفع يديه مناجيا) اللهم لك
الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك .

والد وائل : (يتنحنح
ويقول) : عجبا اسمع بلبلأ ،
وأشم نورا ، وأرى ضياء في
بيتنا فيا ترى ما هذه النعمة
الطيبة التي حلت بدارنا ؟

وائل : لا تعجب يا والدي
فالولد سر أبيه ، وما أنا إلا
فرع من شجرتك ، وغصن من
دوحتك ، وقد انشرح قلبي
وانفسح ، فأصبح لي نورا أمشي
به في الظلمات ، ومن الان
سألتحق معك بكتيبة النور .

الوالد : معي ... معي ...
كتيبة النور ... كتيبة النور
آه من قلة الزاد وبعد السفر ،
ووحشة الطريق ... (ثم
يبكي) .

وائل : لا تبك يا والدي ،
لم تبكي ؟ هل أحزنتك فبكيت ؟
هل أغضبتك فتساقط منك

(يظهر (وائل) على المسرح
وبجواره سرير ، وبينما هو
يتأهب للنوم ، يحدث نفسه
بصوت مسموع ويقول) : -
وائل : سأنام ، هاها ،

سأوي الى فراشي لانام ...
كل ليلة أنام ... كل ليلة
انام ... آلاف الليالي تجري
على صورة واحدة كأنها
تماثيل جامدة ، وتمر على
هيئة واحدة كأنها أشباح
جامدة ... لا ... لا ... لا

بد ان اتجول ، لا بد ان أتغير ،
لا اكرر نفسي مع الليالي ، لا
أجعل حياتي نسخة مطبوعة
كطباعات المطابع ، سأندوق من
جذيد معنى الحياة ، سأكتشف
في نفسي سر الآلة ، فليست
إنسانا لصورة اللحم والعظم
والدم سأصافح الملائكة مع
خيوط كل فجر ، سأداوم
العمل ، وأرقب نهاية الاجل ، كل
وأجعل الآخرة هي الأمل ، كل
الامل (فما من يوم ينشق
فجره الا وينادي : يا ابن آدم :
انا خلقك جديد وعلى عملك

الفصل الثاني

يظهر (الفونسو) ملك
قشتالة على المسرح ومعه
رجلان من الحاشية ..
الفونسو : يمشي على
المسرح ويقول :-

ان المسلمين حين تدفقوا
على بلادنا لم يستغرقوا اكثر
من عامين لاسقاط عروشنا
واستلاب تيجاننا ... ونحن
معاشر الاسبان استغرقنا
ثمانية قرون في تحرير ارضنا
من سلطانهم فلم نظفر بشيء
الا بخيبة الامل ، وان هذا
الفشل يضاعف من مسئولية
قشتالة ويجعل الاحداث
الاليمة تتدامى علي كقطع الليل
المظلم . فلا بد من اعادة النظر
في التخطيط ، ولا بد من
تجربة سلاح جديد .

جوليان : سيدي الفونسو
حامي قشتالة : لقد أوشكنا
منذ أربعة قرون ان نطردهم ،
وانحدرت شمسهم الي الغروب
لتختفي الي الابد ولكنها ظلت
دائرة في الافق دون اختفاء .

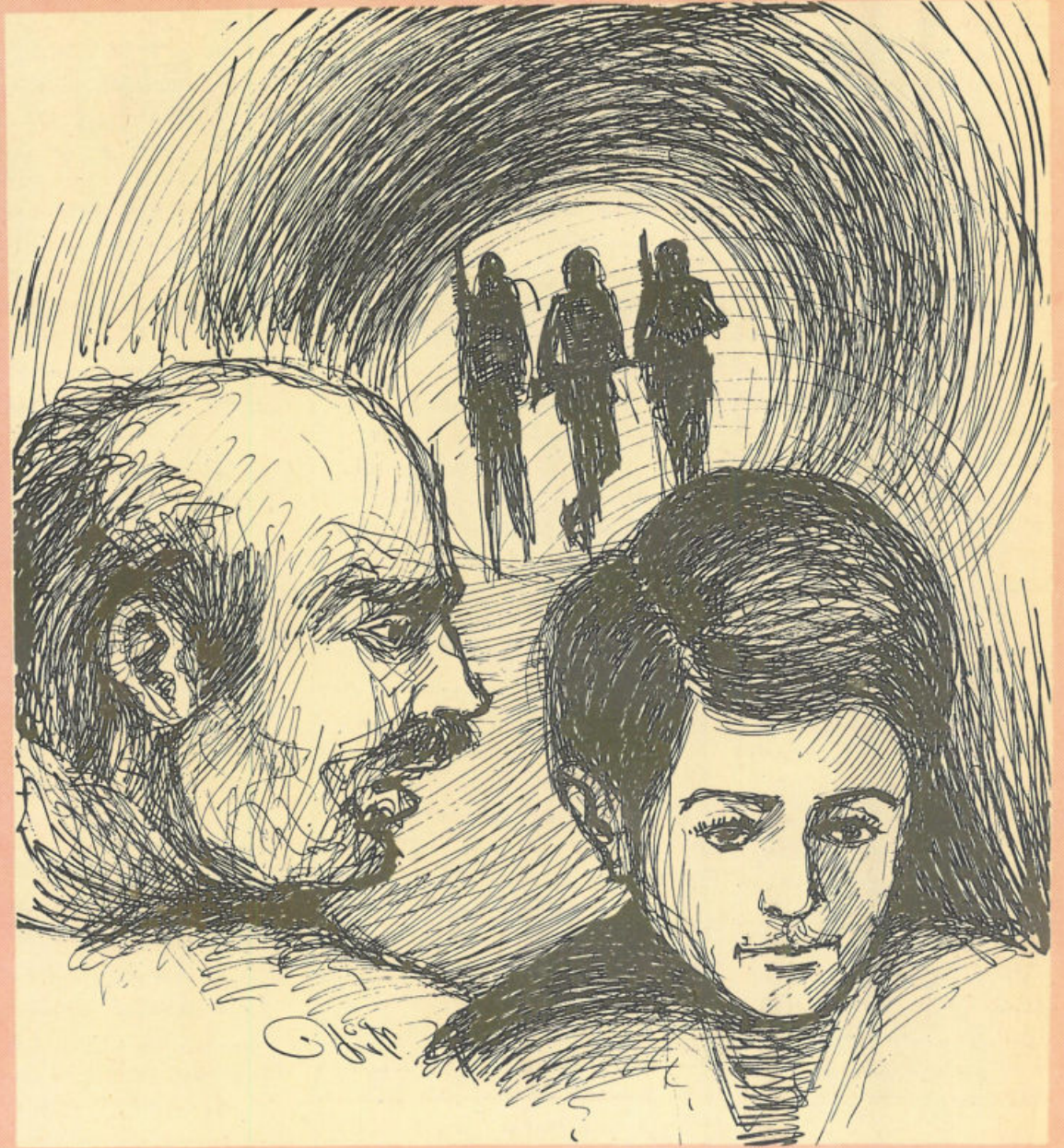
غبطة : لو كان اربطون
قشتالة على رأس الاسبان
حينذاك لاجبر شمسهم الي
الافول ولكن اي سر اذن وراء
الصمود ، واية قوة تكمن وراء
هذا البقاء .

جوليان : ان السر الذي
اخر هذا الاختفاء ، وان القوة
التي اخرجت هذا المقيب : هذا
السر وتلك القوة في كلمة
قالتها أم لابنها فك فأشعلته
حماسا وفجرتة التهابا ، فلقد
بكى المتمدن بن عباد يوما على
ضياع ملكه فأدمت أمه كرامته
وجرحت كبريائه بقوله له
(ابك على ملكك يا بني بكاء



اللامع التاريخية لهذه المأساة
التي تلغ من عنفها وقوتها انها
شلت عند المسلمين كل تفكير
وكسرت عندهم كل تدبير ،
فلم يعقدوا مؤتمرا يتبادلون
الرأي فيه عن موجبات
الكارثة ، ولم يصدروا أمرا
يحطمون به موجات الهزيمة
ومضاعفات الانهيار وسترى
ان الاسبان قد تركزوا في
بعض الولايات وخصوصا
(قشتالة وأرغون) وفرخوا
فيها الاحقاد وأشعلوا منها
الحروب ضد الحضارة وضد
العدل وضد المسلمين ، وبا
للحسرة والاسى فلم يفتق
المسلمون الا على احتلال
سيناء والجزولان وغرب
الأردن .

ستار



ان المسلمين ما دخلوا بلدا الا
امتزجوا بأهله ، واندمجوا
بشعبه ، وتأخوا مع سكانه ،
وانهم ما فتحوا ارضا الا
استوطنوها ، ولم يفادروها
حتى كان ذلك أشبه بالقاعدة
التي لا تتحول ... والقانون
الذي لا يتغير .

الوالد : لم يتخلف عن هذه
القاعدة ولم يشذ عن هذا
القانون الا حالة واحدة هي
حالة الاندلس ، واليك يا بني :
صورة تقريبية عن أسباب هذه
النكبة يسمعان من آذان
الفجر ... الصلاة خير من
النوم ... الصلاة خير من
النوم ... الله أكبر ... الله
أكبر ... لا اله الا الله ...
يدعوان معا دعاء بعد الاذان ..
وحين نفرغ من صلاة الفجر
ان شاء الله سأقص عليك بعض

واشار بيده الى الخريطة
وقال : كانت هنا الاندلس ،
وكان يعيش هنا المسلمون
وكانت ترفرف هنا راية
القرآن ، ثم أسدل على هذا
المجد الستار ، وبينما هو
يلتقط أنفاسه ليسترسل في
الحديث دق الناقوس ،
فانصرف وتركنا حيارى .

الوالد : ان ما قاله استاذك
حق : ولقد اطلق على هذا
الموقع اسم اسبانيا ، وان الذي
حدث لبصمة من البصمات
السوداء التي يأكل كبدا كل
غيور .

وائل : استحكفك بالله يا
والدي ان تكشف لي كيف
حدثت هذه البصمة السوداء ،
وما ردود الفعل لها في نفوس
المسلمين وقلوب الفيورين ،
فلقد سمعت فيما سمعت منك

كتيبة النور (بقية)

عنه رغم تخويف الامراء له وتحذيرهم اياه من اطماع (يوسف بن تاشفين) هذا وقال الكلمة التاريخية على حد قولهم والتي يعدو بها في الحل الارتفاع من مفاخرهم ، وفي المكان الاسبق من امجادهم قال المعتمد (أنا اعرف هذا عن يوسف بن تاشفين) ولكنني افضل ان ارعى جمال امير المؤمنين من ان ارعى خنازير ملك الاسبان . وكان يوم الزلافة يوما مشهودا ، انكسر فيه الاسبان ، وقرت فيه الصناديد من فرنسا واطاليا وظلت شمس المسلمين قاهرة ساطعة ترفض المقيب .

الحاجب : يدخل ويقول : سيدي الملك : قائد الجيش يستأذن ومعه رسول . الفونسو : مره فليدخل . يدخل القائد ويؤدي التحية ويقول :

القائد : هذا رسول الملكة ايزابيل جاء ليعرض زواجها من سيدي الملك . الملك : (موجه كلامه الى الرسول) : اي شي هذا ... احقا ما يقوله القائد عن ملكة ارغون ، أن هذا الكلام خداع سراب واضفات احلام ورؤيا منام .

الرسول : لا تعجب سيدي الملك ، فانه قررت أن تثار من أصحاب محمد ، واعطت على ذلك قسما ولن يتحقق هذا الا بتنازلها عن عرشها لعرشك وعن سلطانها لسلطانك ، فاذا تم الزواج واستقلت قشتالة وارغون بتاج واحد صح عزمها ونالت ثأرها وبرت بقسمها . الملك : يا لها من ملكة عظيمة حقا ، ابلغها بانني فخور بها شاكر لفضلها ، وان شعبا تنتمي اليه مثل هذه الملكة لجدير بالخلود والبقاء ، وان امرأة تبذل سلطانها وتاجها وعرشها من اجل دينها لجديرة بالتأسي ، جديرة بالاعتداء .

ثم ينصرف القائد ومعه الرسول

ويدخل الحاجب الحاجب : أحد رجال الاستخبارات يستأذن الملك : مره فليدخل ... يدخل رجل الاستخبارات ويؤدي التحية : الملك : أوجز الخبر واطو الكلام .

رجل الاستخبارات : لقد بثت أعواني ونشرت أجهزةتي لنصرف سر بقاء المسلمين بأرضنا : وأسباب انتصارهم

علينا ليكون ذلك وسيلة لاكتشاف السلاح الذي نزيحهم به ، فاجتمع رأي كل رجالنا على أن سر قوة المسلمين في تخلقهم بأخلاق القرآن ، وتجمعهم حول راية الاسلام ، وأن سر صلابتهم في النظافة وفي الصلاة وفي نقطة الضمير ولهذا فانهم اذا استعرضوا الجبال وأرادوا ان يزيلوها لأزالوها ، ومن هنا اكتشفت للسلاح المضاد الفتاك وان اردت أن تجرب سلاحا جديدا فجرب فيهم سلاح المصيبة فانه افتك بهم من الذئاب الجائعة هاجت في قطع من القنم ، وانه مدمر لقيمهم ونظافتهم وأخلاقهم وفاعلية تعاليم دينهم ومقومات بقائهم . الملك : وما السبيل الى ذلك .

رجل الاستخبارات : اطلق عليهم سموم الخمر وافاعي النساء ونحس الربا وخراب الضمير وعبادة الجاه واحتقار المثل والقيم ومتهاتات التفرق : انك ان اطلقت فيهم هذه الرصاصات صاروا أهون من العبيد ، واحقر من الذباب ، واذل من الانعام . الملك : شكرا لك ، سنفعل ذلك ، فقد آن الاوان لراية الاسبان أن تلعو .

الفصل الثالث

يظهر (وائل مع والده) في حالة كآبة وحزن . الوالد : هل سمعت يا بني ففهمت وعرفت لم غامت عيننا استاذ التاريخ ، ولم تلجلج في كلامه ؟ وهل عرفت السر في محو كلمة الاندلس من الخريطة واثبات كلمة اسبانيا مكانها ؟

وهل سكت جرحك ام سيظل ينزف ويزار ؟ وائل : نعم يا والدي سمعت وفهمت فعرفت ذلك جيدا ... وعرفت شيئا اخر معاصرا : عرفت السر في قيام دولة اسرائيل ، وفي تحويل اصحاب الارض الاصليين الى لاجئين مشردين ، وعرفت السر في النكبة الاولى والسر في النكبة الثانية ، والسر في النكبة الثالثة ولكن جراحي لن يسكت نرفها حتى ترسم لي الطريق الصحيح للتغلب على النكبات وازالة عار النكبات .

الوالد : الطريق الصحيح يا بني هو : التربية ... ثم التربية ... ثم التربية ... فان الامة اذا عجزت في دور التربية كانت في ميادين الحرب اعجز ، واذا قدرت أن تنتصر في معاهد التربية كانت في معاركها اقدر يا بني : العدو يعمل على تجهيلنا فلنتعلم ... ويعمل على تمزيقنا فلنتجمع ...

ويعمل على مسخنا فلندبر مع القرآن حيث دار ... يا بني : عليك بالنظافة والصلاة والقرآن والتجمع .. فلن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها .

وائل : قسما بربي لاسيرن على قدم النبي ... قسما بربي لاكونن على مستوى المسؤولية ...

وعلى العهد بربي ، أن اكون نيرا احيا به وبروح من شعل جاهدا ، احيا بجسم من عمل ، قانتا احيا بقلب من جيل يا شباب الاسلام هيا نعيد مجدنا تخرج مجموعة من الشباب تنشده : -

اعيدو مجدنا دنيا ودينا
وذودوا عن تراث المسلمين
فمن يعنو لغير الله فينا
ونحن بنو الفزاة الفاتحين
ملكنا الامر فوق الارض دهرنا
وخلدنا على الايام ذكرا
وساد العدل بين الناس طرا
كذلك كان عهد الراشدين
جيينا السحب في عهد الرشيد
وبات الناس في عيش رغيد
وطوقت العوارف كل جيد
وصار شعورنا رفقا ولينا
سلوا بفداد ، والاسلام دين
اكان لها على الدنيا قرين
رجال للحوادث لا تلين
وعلم ايد الفتح المبينا

ستار



النساء فانك لم تحافظ عليه محافظة الرجال) .

غيلة : وأي سحر تحتويه هذه الكلمة حتى تخلق حولها اسطورة ، وحتى تحيا بها امة اربعمائة عام .

جوليان : انها فضلا عن اذلال كبريائه كرجل ، وتوهين رجولته كملك جعلته ينتفض انتفاضة البعث بعد الرقاد ، فقد عقد مؤتمرا لامراء المسلمين بالاندلس وقرروا الاستنجاد بأخيهم (يوسف بن تاشفين) أمير المسلمين بالمغرب ، وأصر على هذا الاتجاه ولم يتحول

٥٠٠ حادثة اعتداء في عام واحد

الصحيفة قولها :

« ان التصاعد المتواصل للعنف الطائفي في الهند ، الذي يشكل فيه الاعتداء على المسلمين التعبير الرئيسي ، لا الوحيد ، انما هو مثال آخر على التغيير العميق الذي طرأ على الهند ، انه باختصار انتقال للسلطة . فان الطبقة التي ورثت السلطة من بريطانيا والتي كانت لها نظرة تحررية ، ورغبة في توحيد القوى الهندية الى الطبقة « النهروية » اشارة الى زهرو » طمستها طبقة سياسية اخرى لا يهمها سوى التعصب الديني والعنصرية الهندوكية . والغريب ان الهندوكية التوسعية تجدصدي لدى الهنود اكثر من الفكرة العلمانية التي نادى بها نهرو »

« ومع ان الدولة العلمانية قد تكون موجودة من الناحية الرسمية ، فان قلائل هم الذين يؤمنون بانها ما تزال قائمة » . وقالت « الفايينشال تايمز » :

« لقد كان مجازر مهاراشترا عنصر جديد . فان المنظمة التي مهدت دعايتها الجو للانفجار ، والتي ذكر ان افرادها اشتركوا في اعمال العنف .. لم تكن حزب جان سانغ وحده ، بل حزب « شيفا سينا » او جيش شفاجي ايضا ، وهي منظمة جديدة نسبيا ، ولكنها استطاعت ، في خلال سنوات قليلة ، ان تصبح قوة في بومباي . ويبدو الان انها تبسط نفوذها على المناطق

القروية في الولاية » .. هذا بعض ما شاهده وكتبه مراسل اجنبي في احدى الصحف العالمية ..
اثارة القضية امام هيئة الامم وهناك صحيفة هندية اسمها « راديانس » كتبت من الداخل تقول :

« هل ينبغي على المسلمين ان ينقلوا قضيتهم الى الامم المتحدة ؟ ان قانون المطبوعات معلق فوق رؤوسنا كسيف ديموكليس . وقد يستخدم ضدنا في كل وقت ، وتتهم باثارة الكراهية الطائفية والشقاق بين الطوائف الهندية ، مع اننا في الواقع نريد ، بكلمتنا هذه ،

تحليل الوضع المؤسف الذي نعيش في ظله بكل اخلاص ومحبة » . ثم تستطرد قائلة : « ولما كان المسلمون عموما يعاملون معاملة سيئة ، فان أجهزة الاعلام في بلادنا « الهند » نادرا ما تنشر انباء غير متحيزة وغير مفرضة عنهم ..

ومن سوء الحظ ان مسلمي الهند مضطرون للتعامل مع عقلية تبدو لنا متأخرة وجبانية ومنافقة ، انها تؤدي ولا تملك الشجاعة للاعتراف بجرائمها . ولكنها لا تتردد في اضافة الاهانة الى الاذى » ..

وقالت الصحيفة : « ان صبر المسلمين يكاد ينفذ . ان اشباح الخوف وعدم الاستقرار والاضطرابات الطائفية تخيم الان على رأس كل مسلم في الهند . والوضع الطائفي هو حديث كل أسرة اسلامية في الهند اليوم . وان المسلمين لا يستطيعون ان

يفهموا لماذا يقتلون ويذبحون ، ويحرق اطفالهم ، ويعتدي على نساءهم ، وتحرق بيوتهم بين الحين والآخر بحجة او باخرى ؟ ولماذا يتصرف المحافظون على القانون كما لو كانوا هم خارقوه ؟ او لماذا يتصرفون ، في افضل الحالات كما لو كانوا متفرجين ، لا يعنيه من الامر شيء ؟ ولماذا يعامل المسلمون بمثل هذا الظلم الفادح في اراضي اباؤهم واجدادهم ؟؟

هناك حقيقة لا يجهلها احد ، وهي ان المسلمين الهنود ، على عكس قبائل النافا والميزو - التي نقلت قضيتها الى الامم المتحدة - لم يحاربوا الدولة منذ الاستقلال ، ولم يخرقوا دستور الهند ، ولم يندسوا علمها ، ولم يحاولوا عدم احترام ذكرى غاندي ، او يهاجموا القطارات ومراكز الشرطة .

وهناك صحف اخرى كثيرة عالمية استنكرت هذه الاوضاع المخجلة ضد المسلمين في الهند ، كما اطلقت شخصيات اسلامية هندية وباكستانية وافريقية عدة ، رسمية ووطنية ، تصريحات شديدة اللهجة ضد تحيز سلطات الهند للمنظمات الهندوكية المتعصبة التي تقوم بتلك الاعمال الوحشية المنكرة تحت سمع الحكومة وبصرها . حتى ان رئيس جمعية الصليب الاحمر في باكستان بعث ببرقية الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف يقول فيها :

« انكم لا بد مدركون للمذابح والمجازر التي يتعرض لها المسلمون في الهند ، والتي تجري حاليا في ولاية مهاراشترا الهندية » ..

ان الالف من الرجال والنساء والاطفال تعرضوا للمذابح على يد عصابات جان سانغ ، واشتريا سيفاك سانغ وشيف سينا ، وهي منظمات هندوسية متطرفة ..

ان مساكن معظم المسلمين في الولاية قد احرقت ، كما ان وزير الداخلية الهندي اعترف في البرلمان بهذه العمليات البشعة التي ارتكبت ضد المسلمين ..

ان حكومة الهند عجزت عن توفير الحماية الملائمة للمواطنين المسلمين في بلادها الذين يعيشون تحت ظل الموت وشبح الدمار ، وليس لدى الصليب الاحمر الباكستاني وسائل

لارسال المساعدات الى المناطق المنكوبة لتوفير المساعدات للمصابين والضحايا السيئ الحظ ..

انني اناشد لجنة الصليب الاحمر الدولي التدخل لارسال مبعوث الى المناطق المصابة في ولاية مهاراشترا لتنظيم اعمال الاغاثة والاسعاف والاشراف على توزيع الاعانات التي يرجى ان يوفرها الصليب الاحمر الدولي عن طريق توجيه نداء دولي للحصول على الاعانات . ان الوضع خطير جدا ، ويزداد سوءا كل يوم ، لذلك فنحن نطالب بعمل سريع من قبل لجنة الصليب الاحمر الدولي ، وعامل الوقت مهم جدا ، ويجب على السلطات الهندية الا يكون لديها مانع من زيارة وفد من قبل الصليب الاحمر الدولي للمناطق المنكوبة .

ايها الاخ المسلم : لو شئنا ان نثبت جميع المصادر والوقائع والاحصاءات عما يعانيه اخوانكم المسلمون في الهند على يد جماعات متعصبة شبه عسكرية ، من ظلم واضطهاد وارهاب بلغت حد النجس والحرق ، لبلغت مجلدا ضخما يدمى قلب اي قارئ ، ويحز في نفس اي انسان ..

يجري ذلك كله والحكومة الهندية لا تبدي الا الاسف .. وهكذا يواجه ستون مليونا من المسلمين في الهند اجسام الاخطار على امنهم واستقرارهم ومستقبلهم ، وبالتالي على حياتهم ..

لذلك يتوجه اليكم « مؤتمر العالم الاسلامي » بهذا النداء مستحثا حميتكم وغيرتكم لتتصلوا بسفراء الهند في بلادكم وتكتبوا الى الحكومة الهندية نفسها ، معلنين سخطكم على تلك الاعمال الهندوكية الفاشية ، واستنكاركم لسكوت السلطات عنها ، وتعملوا جهركم على ايجاد رأي عام اسلامي في الجوامع والنوادي وبواسطة الصحافة والاذاعة والتلفزيون وسائر وسائل الاعلام ، متضامنين مع العالم الاسلامي كله في موقفه الاخوي والانساني من مسلمي الهند ، وفي شجب الموقف الهندي الرسمي من المناهج الخطيرة المنظمة ضدهم لاستئصال شافتهم من القارة الهندية .. وتفضلوا بقبول اسمى الاحترام رئيس مؤتمر العالم الاسلامي

التخطيط اليهودي في البلاد العربية

الحلقة الثالثة:

بقلم المهندس
جمال الحسن

٤ - تحطيم العقائد في المنطقة العربية :

الكلام في هذا الموضوع فيه حساسية ولكن أرجو أن أجد لي عذرا عند الله وعند القارىء فاني احاول ان اقدم دراسة موضوعية للوضع المعقد الذي نعيشه . وسأستعين جهدي بالأسلوب الرباني في النقد الواضح في الآية الكريمة « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما » فان الله العلي الحكيم الذي حرم الخمر والميسر قد ذكر ان فيهما منافع بالاضافة الى انه ذكر ان فيهما اثم كبير وبين سبحانه كذلك ان الائم اكبر . ففي النقد الموضوعي تبين المحاسن والمساوىء وبين كذلك من اكثر اثرا .

ان العقائد السائدة في عالمنا العربي هي العقيدة الاسلامية والعقيدة الجوسية وهي تشمل الشيوعية وتأتي بعد ذلك فكرة القومية العربية وقد اعطت نفسها شكل العقيدة . ان محاربة التخطيط اليهودي للعقيدة الاسلامية امر واضحة اسبابه منذ بدأوا يقتلون الانبياء بغير حق ومنذ بدأوا يقتلون الذين يأمررون بالقسط من الناس ولا زالت مستمرة الى الان وفي بداية القرن العشرين ادخلوا العقيدة الشيوعية في بلادنا فقد كانوا هم قادتها في العالم العربي كله وعلى نفس النمط ادخلوا فكرة القومية العربية بواسطة عملائهم من النصارى او بعض الدخلاء على الاسلام . هذا الامر يعرفه الناس ولا يجد الشيوعيون او

القوميون في ذلك غشاضة لعدم وضوح الرؤية لديهم . ولقد تمكن اليهود بناصرهم الاستعمار الانكليزي والامريكي من عزل عناصر العقيدة الاسلامية عن الناس بواسطة عناصر القومية العربية والشيوعية وبذلك عزلوا العقيدة الاسلامية عن الحياة . كل ذلك والقوميون العرب والشيوعيون لا يشعرون انهم انما يدمرون بلادهم عن طريق تدمير المخلصين . وقد ظن اليهود ان الامر قد حان لتدمير فكرة القومية العربية وذلك لانها هي التي ادت الى رفع شعار الوحدة العربية واصبح من الضرورة بمكان التخلص من شعار الوحدة تهينة لاسرائيل لابتلاع المزيد من البلاد العربية ولان تدمير هذه الفكرة معناه تدمير طائفة فعالة من هذه الامة تماما . كما دمروا العناصر الاسلامية الفعالة - ولما كانت فكرة القومية هي البديل للتفكير الاسلامي في الفترة السابقة فقد اصبح الذي يمكن ان يحاربها بعنف هو التفكير الديني الاسلامي . ولكن متانة الدين الاسلامي ووضوح حدوده سيمنعهم من امكانية استغلال الدين كما استغلوا القومية العربية . فمثلا لا يمكنهم اقامة دولة باسم الدين لان واجبات الدولة الاسلامية واضحة للكبير والصغير وكلها امور فعالة ضد اليهود

ومخططاتهم . لذلك فانهم يكتفون ببعض الملامح من اجل اعطاء مبرر اعلامي لمحاربة فكرة الوحدة لتنفيذ مخططاتهم السابقة .

ان هذا لا يعني اننا نوافق على فكرة القومية العربية فاننا لا نرضى عن دين الله بديلا بل لا نجرؤ ان نحيد عنه وقد ابصرنا الحقائق بكل وضوح « قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم » ١٥ الانعام . ولكننا نقول ذلك حتى لا ننساق وراء كل ناعق ينق ضد القومية العربية او آية فكرة اخرى فاذا اردنا ان نحل دين الله محل الافكار السائدة قبح ان يكون ذلك ضمن مخطط نضعه نحن والا كنا نأمر بالفحشاء والمنكر كما مر معنا في ايد كريمة سابقة . فالتخطيط الاسلامية لا يكون فيها الا ما ينفع امتنا « فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » . ونظرا لاهمية هذا الموضوع لاننا نعيشه يوميا فيبدو من الافضل ان نعطي مثالا واقعيا : هاجمت جريدة محلية قومية جريدة محلية اسلامية وقذفتها بعبارات الجهلاء : ان التصرف الصحيح امام هذا الهجوم هو تقديم دراسة ناقدة . تبين فيها بدون تحامل . الآثار السيئة والحسنة لتلك الجريدة وتشجيع الجريدة على تقوية الناحية الحسنة وترك

النواحي السيئة وذلك انطلاقاً من الآية الكريمة « وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً » ومن واقع أن مستقبل تلك الجريدة وكتابتها لا يعلمه إلا الله فلو حسن إسلامهم مستقبلاً فإن سيئاتهم الخطيرة التي نراها ستبدل إلى حسنات من بعد التوبة والعمل الصالح في بناء الأمة خاصة وإن ممارستهم الأعمال القيادية في توجيه تعطيهم كفاءة مناسبة . « إلا من تاب وأمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً » . أما تبادل المسبات فليست من الإسلام في شيء بعد أن قال العزيز الرحيم « ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم

وتنفيذ خطة عربية واحدة للنهوض بأمة العرب والتخلص من أعدائها ، ولما كانت أجهزة الإعلام من أخطر وسائل تنفيذ المخططات فلقد بات من المستحيل في الأوضاع الحالية أن يسير الإعلام العربي في خطة واحدة لصالح العرب . وفي الوقت الذي لا توجد فيه للأمة العربية لجنة للتخطيط السياسي توجه الأمة كلها نجد الصحف تعلن أنه يوجد في القدس في وزارة خارجية العدو لجنة تخطط خاصة لتوجيه النشاط الصهيوني في العالم العربي تضع الخطة الواحدة وتوزع الأوامر للتنفيذ في البلاد العربية ، يقوم بتنفيذ ذلك عملاء لليهود منتشرون في الحركات الماسونية أو نوادي الروتاري والليونر أو جمعيات الاتصال بالارواح وأوضحها

الحال إلى تقاطعها مع الخط المستقيم في بعض النقاط . أن اليهود يستغلون نقاط التقاطع هذه لصالحهم في الإعلام كثيراً . ولعل في هذا تفسير كاف لنعرف لماذا يظهر بعض الناس مخلصاً أحياناً وخائناً مرة أخرى .

٦ - اشغال الأمة العربية عن العمل الفدائي :

إن استمرار التصاعد والنمو في العمل الفدائي مستمد من رعاية الله له التي كان من أوضح مظاهرها الدعم المالي العربي الشعبي والحكومي ، هذا الدعم الذي يتوقع له أن يزداد متضاعفاً وأن يتم التفاعل بين الثورة الفلسطينية

والمصري منه على الاخص تيار قوي ينادي باستمرار المعركة مع اليهود على أساس جهاد شعبي يقود ذلك ويحركه الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله المرشد العام للاخوان المسلمين والشيخ محمد محمود الصواف في العراق والاستاذ مصطفى السباعي في سوريا رحمه الله الا ان عملاء اليهود - وهم اشد العملاء خفية - استطاعوا ان يفتحوا جبهة حرب وطنية هامة ثانية لتنفيس الضغط الشعبي الهائل لدى الشعب المصري على الاخص ، فكانت جبهة السويس التي حولت انظار الشعب عن الجهاد ضد اليهود ، وكانوا قد اغتالوا الامام حسن البنا تمهيداً لذلك فدخلت حركة الاخوان المسلمين حرب السويس بكل طاقاتها . ونسي الناس كل الناس اسرائيل .

والآن يحاول عملاء اليهود جردهم فتح جبهة حرب ثانية وطنية وهامة ينشغل بها كل العرب كما أنشغلوا سابقاً وقد مضت سنوات طويلة وهم يعدون لها في الصحف التي لهم فيها تأثير في كلا الطرفين العربي وغير العربي . اما لاشغال قتل الحرب فإن ايجاد المبررات لذلك سهل جداً وإذا فشل بعضها نجح البعض الآخر .

إن اكتشاف هذا الامر لكافة الحكام العرب ولكافة حكام المسلمين ضروري جداً لان عملاء اليهود لا يمكنهم أبداً الاستمرار في مخطط مكشوف فهم يعتمدون على عدم وضوح الرؤيا لدى العرب لايقاعهم في مشاكل لا طائل من ورائها سوى الضرر بانفسهم .

وإذا ما وقعت الحرب لا سمح الله تنفست اسرائيل واطمأنت لان التيار الضخم الذي يمد العمل الفدائي بالامكانيات قد نضب وسيهل على اليهود تفجير الفاهم الموقوتة التي بثوها في العمل الفدائي في غفلة عن الرأي العام العربي المشغول . وستكون الامكانيات الفلسطينية لوحدها في الساحة وهي غير كافية أبداً وستخلص اسرائيل من المشاركة العربية التي اظهرت الاحداث انها السبيل العملي المتين الناجح في السير لبناء الأمة العربية بناء سليماً من الامراض

محاربة التخطيط اليهودي للعقيدة اللاسلاسية أمر واضح وأسبابه منذ بدأوا يقتلون الأنبياء بغير حق ، ومنذ بدأوا يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس ، ولا زالت مستمرة إلى الآن .

والشعب العربي والأمة الإسلامية إلى قدر فعال بحيث تشارك الأمة كلها في القتال الحقيقي فتسخر ما لديها من طاقات في هذا السبيل ، سبيل الله . أن اليهود الذين يضعون عادة عدة خطط للقضية الواحدة يشعرون بهذا الامر ويعلمون أن فيه زوال دولتهم المسخ ، لذلك فانهم يبذلون جهوداً كبيرة هم وعملاؤهم من أجل عدم السماح للدعم العربي والإسلامي بالاستمرار والتطور وهم يستخدمون لذلك أساليب شتى ولقد كان من أساليبهم في السنوات الثلاث السابقات عدم إثارة الشعوب العربية بامتناعهم عن القيام بنشاطات تخريبية في البلاد العربية لأن ذلك يدخل الشعب مباشرة في وسط المعركة . إلا أن أخبت وسائلهم هي محاولاتهم فتح جبهة حرب ثانية تكون من الأهمية بحيث ينشغل بها كل العرب انشغالا تاماً عن امر اسرائيل وعن دعم الفدائيين وذلك كما جرى بعد عام ١٩٤٨ فلقد كان يعم الشعب العربي

جمعية شهود يهوه أو أفراد منتشرون في تنظيمات مختلفة . وعلى الأغلب أن يكون هؤلاء في مراكز اعلامية من صحف واذاعات تمكنهم من تنفيذ الأوامر التي تصدر اليهم . وإذا ما تذكرنا أن غالبية التخطيط اليهودي تسير على قاعدة ايجاد الامور في الاعلام أولاً مع التكرار الكثير حتى يصبح واقعاً في عالم الناس ، إذا تذكرنا ذلك أدركنا خطورة الصحافة والاذاعة والتلفزيون وضرورة نظافة الذين يسمح لهم بالعمل فيها ، وضرورة وضع خطة ثابتة واضحة لها وضرورة كون المترفين عليها خبراء صالحين . ونظراً لعدم توفر هذه المتطلبات حالياً فيجب الحذر من الاعيب الاعلام . وأولاً حساسية الامر وعدم وضوح الرؤيا امام العرب لذكرنا امثلة واضحة تماماً .

أنه لا بد من الإشارة هنا إلى أن مثل مصالح الأمة الإسلامية كمثل الخط المستقيم ومثل مصالح اليهود أو النصراني كممثل الخطوط المتوترة العوجاء واعوجاجها هذا يؤدي بطبيعة

مرجعهم فينتهم بما كانوا يعملون « الانعام ١٠٨ . وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ... تجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ... » . أن اليهود بعد أن استفادوا من النصراني في تفريق العرب عن طريق العقائد بهمهم أن يتخلصوا من مختلف الفرق العربية العقائدية تحضيراً لتوسع يحلمون به لذلك يجب استغلال الفرصة الحالية للدعوة مختلف الفئات العربية للتفكير في الخطر الداهم والعودة إلى دين الله بعد أن انكشف زيف أعداء الدين والذين رفعوا ما رفعوا من شعارات براقة سابقاً من أجل تحطيم وحدة الأمة . والتمهيد لتوسيع دولة اليهود .

٥ - الحملات الاعلامية الموحدة :

إن حالة التفكك التي يعيشها الشعب العربي حالياً جعلت من المستحيل وضع



صحتك



ماذا تعرف عن ...

ضغط الدم

للدكتور

محمد أبوشوك

رئيس قسم الامراض الباطنية
بالمستشفى الاميري

لعل قائل يقول - لقد تكاثرت الامراض في هذه الايام - ما كنا لنسمع عن مرض السكر ولا الضغط ولا الجلطة ولا الى غير ذلك من الامراض ، فما هي يا ترى الاسباب التي جعلت مثل هذه الامراض تزداد وتزداد . والرد على هذه التساؤلات سهل ميسور ، فهذه الامراض معروفة من قديم الزمان ولكنها زادت في هذه الايام .

اولا - لنشر الوعي الصحي بين الناس وتعرفهم على هذه الامراض ثم الذهاب الى الاطباء عندما يحسون باعراض هذه الامراض .

ثانيا - التزاوج بين العائلات المصابة بهذه الامراض ولعامل الوراثة اثر في انتقال هذه الامراض من السلف الى الخلف وبالتالي تزداد بازدياد

الاصابات بين الاسر .

ثالثا - بينما كان السلف يكتفون من الطعام بقليل من التمر ، وكوب من اللبن ، واذا تيسر قطعة من اللحم مع قليل من الخبز ، اذا نحن في هذه الايام تبسط الموائد وتزخر بما لذ وطاب من انواع الطعام الدسم ، وتكون نتيجة ذلك السمنة ، بل البدانة المفرطة وما تجره وراءها من امراض البول السكري وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الامراض .

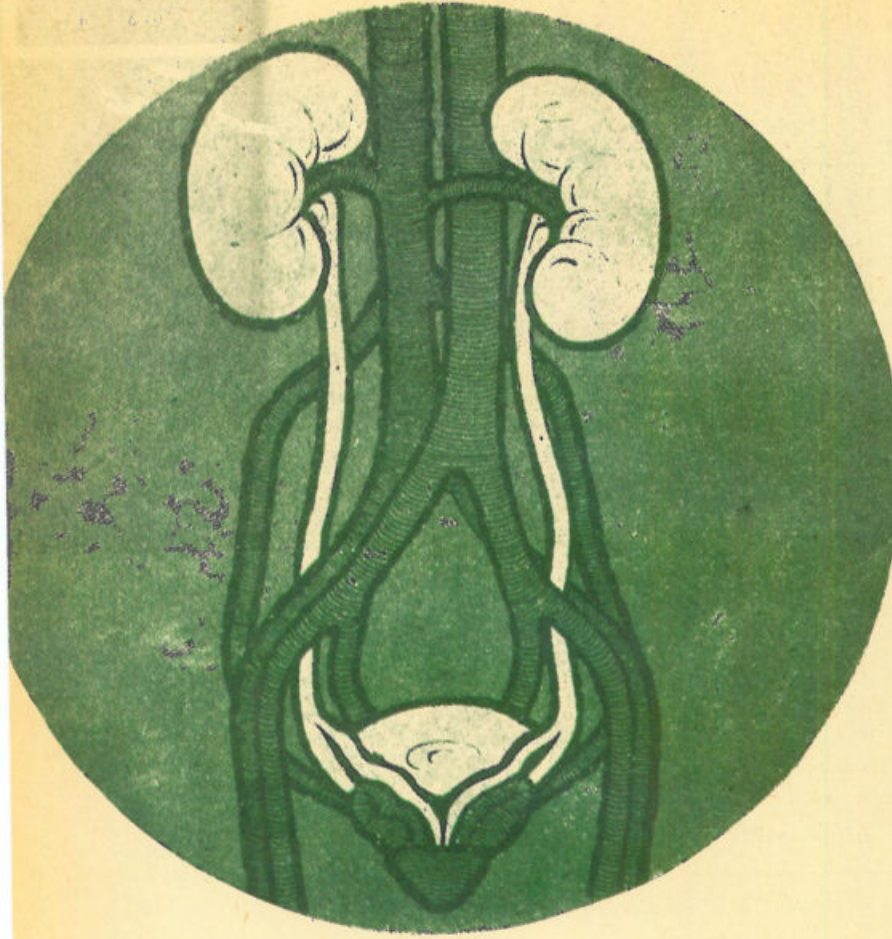
رابعا - وكنا في الماضي نمتلئ نشاطا ونسير الى اعمالنا وكلنا امل وطمأنينة وتوكل على الله لا حقد ولا حسد ولا هموم بالليل والنهار اذا بالمدينة الحديثة تمد يدها وتعطي لنا كل ما نشاء من سيارات وما يتبعها من عدم الحركة ، وطول السهرات

- والقلق - والحسد - وكل هذه تجر وراءها الامراض التي تحدث من اضطراب الاعصاب والتوتر الشديد وعلى رأسها - ارتفاع ضغط الدم ثم من هذه الاسباب ولاسباب اخرى يتضح جليا لماذا زادت نسبة هذه الامراض في هذه الايام- ثم نعود الى موضوعنا - ما هو ضغط الدم الطبيعي ؟ كلنا يعرف ان القلب يضخ الدم في الشرايين التي توصله الى اعضاء الجسم المختلفة - والضغط في هذه الشرايين يعتمد على كمية الدم وعلى المقاومة التي يلزمها هذا الدم . الضغط الطبيعي يتكون من شطرين :-

الضغط الانقباضي = ١٢٠
ملتر من الزئبق ويمكن اعتبار الضغط طبيعيا الى المستوى
الضغط الاسترخائي = ٨٠

واذا زاد عن هذا المستوى عد مرتفعاً وفي بعض الحالات الطبيعية يكون ضغط الانسان الطبيعي اذا لم يكن مصحوباً باعراض هبوط ضغط الدم وفي بعض البلدان ، يقاس الضغط للاختصار والذي يلاحظ ان الناس دائماً يهتمون بالضغط الانقباضي ويقولون ان عندهم ضغطاً لانه وصل الى ١٧٠ او الى ١٨٠ - علماً بأنه يكون ضغطه الانبساطي اقل من ٩٠ وفي هذه الحالة لو ان اعصاب الشخص هدأت او اخذ الضغط عدة مرات لرأينا انه ينخفض الى ١٥٠ - او اكثر قليلاً وهذا لا يحتاج الى علاج - بل للملاحظة . والذي بهم هو الضغط الانبساطي والذي يدل على المقاومة التي يلاقيها القلب ساعة صخه

أمراض الكلى تسبب ارتفاع ضغط الدم



كان من الواجب دائما ان نفحص مريض ارتفاع ضغط الدم فحفا دقيقا ثم نعمل له جميع الفحوصات اللازمة حتى نصل الى هذا السبب وعلاجه ان امكن ، واذا لم نتوصل للسبب فيعتبر هذا الضغط من النوع الذي لا سبب ظاهر له ومن هذه الاسباب ما يلي : -

- ١ - امراض الكلى - ومنها التهاب الكلى الحاد والزمن والتهاب الكلى الذي يحدث من التهاب مرض حوض الكلى وانتشار هذا الالتهاب في الكلية ، ثم مرض تكيس الكليتين ، ثم مرض احدي الكليتين مع ضمورها - وفي بعض حالات تضخم البروستاتا وانسداد مجرى البول وتأثر الكليتين تبعا لذلك اثر التهاب او تآكل بانسجتها نتيجة لضغط البول عليها لعدم سريانها كما يجب .
- ٢ - امراض الغدد الصماء - وهي قليلة الحدوث ولكن يجب على الطبيب ان يتذكرها لان في علاجها علاجا لارتفاع ضغط الدم .
- ٣ - وهناك حالات يحدث فيها ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل .

الدم في الشرايين واذا زاد هذا المستوى الطبيعي فانه يثبت وهذا نتيجة لمرض في الشرايين وفي الوقت نفسه كلما ازداد ارتفاعا كلما كان احتمال حدوث مضاعفات ارتفاع ضغط الدم كبيرا تبعا لذلك . لذا يجب ان يكون الاهتمام منصبا على الضغط الانبساطي .

اسباب ارتفاع ضغط الدم :

لقد وجد في معظم الذين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم انه لا يوجد اي مرض عضوي طاهر والابحاث ما زالت في تقدم للوصول الى السبب المباشر لارتفاع الضغط في مثل هذه الحالات ، لعامل الوراثة دخل في ذلك - فلقد وجد ان هناك عائلات تزداد فيها نسبة حدوث ضغط الدم ، وهذا مما يجعلنا نفكر مليا قبل الزواج في العائلة الواحدة لنقلل من حدوث ارتفاع هذه النسبة .

وهناك اسباب اخرى لارتفاع ضغط الدم ولو انها تشكل نسبة ضئيلة بالنسبة للسبب الاول ومن هذه الاسباب ما يمكن علاجه ولذلك

يشكو منها المريض - كالتوتر العصبي او الشعور بالتعب عند القيام بمجهود عضلي بسيط وصداع شديد وتأثر الذاكرة وعدم القدرة على التركيز وهي كما تلاحظ جميعها من الممكن ان تكون أعراضا لاي امراض اخرى فليس معنى ان كل انسان يشكو من صداع مثلا عنده ارتفاع في ضغط الدم ، ولكن اذا استمر فترة ولم يتحسن باستعمال المسكنات وجب على المريض ان يستشير طبيبه فلفل الضغط يكون مرتفعا فيمكن ان يعالج منه مبكرا . وعلى الجانب الاخر نرى اناسا يهملون انفسهم او انهم يخافون من ان يقاس لهم الضغط ويهربون من ذلك علما بانهم يشكون من اعراض كثيرة وهؤلاء لا يكتشف ان عندهم ارتفاعا في الضغط الا متأخرا بعد ان يصابوا بمضاعفات في المرض .

ويتضح جليا الان لماذا يصير الطبيب الحاذق على القيام بعمل الفحوصات لمريض ارتفاع ضغط الدم . لان كل املة ان يتوصل الى سبب لذلك ليعالجه . والا استمر المريض على العلاج مدى الحياة بالعقاقير اللازمة والتي تساعد على خفض ارتفاع الضغط .

والسؤال الان ما هي اعراض ارتفاع ضغط الدم ؟

لعله من العجيب ان لا يحس الانسان باعراض لارتفاع ضغط الدم ويكتشف ذلك صدفة اثناء فحص الجسم او لاسباب اخرى - او اثناء الكشف على الشخص طبيا ليستلم عمله او ليؤمن على حياته وهنا ينبري سؤال اخر هل يخبر الطبيب المصاب بان عنده ارتفاع في ضغط الدم ام يخفي ذلك اذ انه من المعروف ان توتر الاعصاب وازدياد الاضطرابات النفسية يزيد من ارتفاع ضغط الدم . وفي رأيي انه يجب ان يعرف المريض ان عنده ارتفاعا في ضغط الدم حتى يهتم بنفسه ويستمر على العلاج ليتجنب المضاعفات . وهناك أعراض اخرى ربما

هل يخبر الطبيب المصاب بأن عنده ارتفاع في ضغط الدم أم يخفي ذلك ، اذ أنه من المعروف أن توتر الأعصاب وازدياد الاضطرابات النفسية يزيد من ارتفاع ضغط الدم .





يجب على المصاب أن
يقطع عن الشاي والقهوة
عن شاي والقهوة
وتنار له وميات
غير دسمة وأن يعطي
جسده وفكره قسطا
وفيرا من الراحة
وأن يقضي
عطلة الأسبوع
بغير اعتدال العمل .

التوازن والسقوط على الأرض
لذا كان من الواجب أن يقاس
الضغط والمريض مضطجعا
وواقفا فإذا كان الهبوط
شديدا وجب التخفيف من
الادوية ولا يكون ذلك إلا بأمر
الطبيب . لذا كان التردد على
الطبيب واجبا لوصف الكمية
اللازمة من العلاج .
ولما كان لبعض هذه الادوية
مضاعفات أخرى فانه يتوجب
على المريض مراجعة طبيبه
للحيلولة دون وقوع هذه
المضاعفات واكتشافها مبكرا
وعلاجها .

ولكيلا يختلط على المريض
فاني أرى لزاما علي أن لا
اخوض في تسمية هذه الادوية
وانواعها واترك أمرها للطبيب
لان كل مريض يختلف عن
الآخر . ولذا كان اختيار
الدواء يختلف باختلاف المرض
وتأثير المريض بهذا العلاج .
والذي يهم أن يستمر المريض
على العلاج ولا يسمع لغيره من
المرضى بان هذا الدواء أحسن
من ذاك ما دام تحت رعاية
طبيبه .

ونصائح أخرى للمريض
ارتفاع ضغط الدم هو أن
يتقيد قدر الامكان عما يثير
نفسه ، ويقلق باله ، وإذا
تعرض لمثل هذه التغيرات
وجب عليه أن يأخذ بعض
المهدئات بعد استشارة طبيبه .
ثم يجب أن يقلع عن التدخين
وإذا كان لا يمكنه ذلك فليكن
من ٥ - ٦ سجائر يوميا ويقطع
أيضا عن الشاي والقهوة أو
يقلل منها بقدر الامكان . ويعود
نفسه على أخذ وجبات غير
دسمة حتى لا يتعرض للسمنة
وبالتالي يزداد ضغطه . وإذا
كان بدينا وجب عليه أن يخفف
وزنه باتباع الاكل الخاص . ثم
يعطي جسده وفكره قسطا
وفيرا من الراحة ، فيستريح
بعد الوجبات ، ويأوى الى
فراشه مبكرا ويأخذ عطلة
آخر الاسبوع بعيدا عن العمل
ثم لا بد له من اجازته السنوية
يقضيها بعيدا عن الجو الذي
يعيش فيه ، ولا يرهق نفسه
لان كل ذلك يساعد على ارتفاع
الضغط . من هذا يتضح انه
يجب على مريض ارتفاع ضغط
الدم أن يعيش حياة معقولة
في كل شيء ويتبع نصائح اطبائه
بذلك يحافظ على مستوى
طبيعي للضغط دون أن يعرض
نفسه لمخاطر المضاعفات وبذلك
يمكنه أن يحيا حياة هنية
مثل كمثل الذين يعانون من
هذا المرض .

المضاعفات

ولارتفاع ضغط الدم
مضاعفات خطيرة اذا ترك ولم
يعالج منها : -

أولا - هبوط القلب :
فالقلب امام هذه المقاومة التي
يقابلها يبدأ في التضخم وفي
النهاية يهبط ولا يكفي ما
يضخه من دم لتغذية الجسم
احتقان الرئتين وسرعة التنفس
بل وفي بعض الحالات الشديدة
تعتبره نوبات شديدة من ضيق
التنفس في الليل مما يضطره
لان يستيقظ من نومه مع سعال
شديد يكون مصحوبا بخروج
رغوة من الصدر وفي بعض
الحالات تكون مدممة .

ثانيا - المضاعفات التي
تحدث بالمخ من تصلب في
شرايين المخ الى انسداد في
شريان المخ وما يصحب الجسم
من شلل في الاطراف ، وفي
بعض الحالات تزداد الحال
سوءا ويحدث نزيف داخل
المخ يؤدي الى الوفاة .

ثالثا - المضاعفات التي
تحدث في الشرايين الأخرى
كشرايين القلب وما يصحب
ذلك من جلطة قلبية أو جلطة

في شرايين أخرى في الجسم .
رابعا - تأثير الكليتين :
تضعف ولا يمكنها القيام
بعملها على الوجه الاكمل مما
يؤثر على املاح الجسم المختلفة
وارتفاع نسبة البوليما وفي
النهاية يحدث هبوط في عمل
الكلي مما يؤدي بحياة المريض
خامسا - تأثير العينين وما
يصحب ذلك من تصلب في

الشرايين ونزيف داخل العين
وضعف في قوة الابصار تزداد
بمرور الوقت ، ويتضح جليا
أن المضاعفات شديدة وخطيرة
وما أحوج مريض الضغط أن
يراجع طبيبه ويستمر على
العلاج ليتجنب هذه الاخطار .

العلاج :

العلاج يتلخص في نقطتين
هامتين :

١ - البحث عن السبب
وعلاجه .

٢ - اذا لم يوجد السبب
(كما هو الحال في معظم
الاحيان) فان العلاج لا بد أن
يستمر مدى الحياة وتحت
ملاحظة الطبيب .

أما الاسباب فكما اوضحتها
والتي يمكن علاجها كالتهاب
حوض الكلي او ضمور احدي
الكليتين او تضخم البروستاتا
او امراض الفدد الصماء هذه
كلها من الممكن علاجها واذا
شفي منها المريض فان ضغط
الدم يعود الى حالته الطبيعية
او اقرب الى الطبيعي ولا
يحتاج بعد ذلك للعلاج .

أما في ضغط الدم الذي لا
تعرف له اسباب فالعلاج هنا
محاولة اقلال المقاومة داخل
الشرايين باعطاء الادوية التي
تساعد على توسع الشرايين
وهذا يستمر لفترة قصيرة ،
لذا اذا لم تؤخذ الادوية
باستمرار فان ارتفاع ضغط
الدم يعود الى ما كان عليه .
ولما كانت بعض هذه الادوية
تسبب هبوطا شديدا في
الضغط خصوصا عند الوقوف
وما يتبع ذلك من دوام واختلال

النفس

ان القرآن الكريم قد جمع بين دفتيه
ما يسعد الإنسانية ، في الدنيا والآخرة
« ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ،
ويبين المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا كبيرا » « كتاب أنزلناه
اليك لتخرج الناس من الظلمات الى
النور » والقرآن الكريم حينما يعالج
مشكلة ، أو يعرض لامر ، انما
يتناوله تناولا حكما يتواءم مع طبيعة
الحياة وصالح الأحياء .

فمن الموضوعات التي تناولها
القرآن ، موضوع النفس الإنسانية ،
ذلك الموضوع الذي أولاه الانسان في
عصرنا الحاضر عنايته ، فانشأ فيه علما
خاصا سماه (علم النفس) اختلفت
فيه آراء الباحثين وتشعبت ، ولم
تخرج كلها أو جلها عن كونها نظريات
قابلة للخطأ والصواب ولكن خالق
النفوس المليم بها قد عالج النفس
الإنسانية من أدوائها ، وأخذ بيدها
الى الاطمئنان والسعادة ، « ألا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير »

يقول تعالى وهو صدق القائلين :
« ونفس وما سواها فالهملها فجورها
وتقواها قد أفلح من زكاهها ، وقد خاب
من دساها » .

ونستطيع أن نفهم من هذه الآية
الكريمة أن الله تعالى الذي خلق
النفوس قد بين لنا بوضوح أن فيها
قابلية الخير والشر ، إذ أن الخير والشر
من الله ابجادا ، ومن العبد اكتسابا ،
وأن على الانسان أن يتولى هذه
النفوس بالتربية والترويض على الخير ،
وأن يجنبها الشر ، وينانئ بها عن كل
قبيح ، حتى نعتاد فعل الخير وحده ،
فيصبح من مألوفها حتى يصير الانسان
خيرا يسر على الأرض ، خيرا في قوله
وفعله ، خيرا لنفسه وأهله وبني
جنسه ، وهذا معنى قوله تعالى :
« قد أفلح من زكاهها » فلاح في الدنيا
وفلاح في الآخرة وأما من ترك النفس
تسير على هواها ، وتفعل ما يحلو
لها من غير رادع من دين ، أو وازع
من خلق ، فسوف يصبح من طبعها
فعل الشر ، وإيقاع الأذى بالخير ،
وبالتالي يصبح الانسان شرا يسر على
الأرض ، شرا على نفسه وأهله وبني
جنسه ، وهذا

القصيدة الفائزة بجائزة الأولى في مسابقة العبد التاسع

هزيمة وأمل

للاستاذ شحمة عقيلان عيد

يا ابن الفزاة الصيد والبسلاء
في وقعة مشؤمة سوداء
وضح النهار شبيعة تكراء
دفعت بهم قدما الى الهيجاء
من للنساء الفيد والابناء
يا سعد قم هيا بلا ابطاء
في محنة يتوى على استجاء
الله ضاربها بلا استثناء
وفظاعة عرفوا بها حمراء
وتعرضوا للهون والبأساء
واستسلموا للشهوة الفمياء
في غمرة الاطماع والاهواء
تزن الامور بحيلة ودهاء
وضمائر الحكام والوزراء
متوزع الحركات والاعضاء
دهموا البلاد بحملة شعواء
بملوكه وعبيده الفوغاء
وتوغلوا في السهل والصحراء
بشرائع الاوباش والسفهاء
علم على الابطال والزعماء
ليظهر الاقصى من الدخلاء
بالتقية الشرفاء والنبلاء
هلا سمعت شهادة الأعداء
في أهلنا بالقتل والإيذاء
بشريعة ميمونة سمحاء
يفشى الوغى بعزيمة ومضاء
من حية مسمومة رقطاء
من غرنا لمروجا الخضراء
من غرنا لجبالنا الشماء
بعدالة وشريفة غراء
ضم الجميع برحمة واخاء

يا سعد يا ابن بلادنا المعطاء
ما بال امتنا تهاوى جندها
هربوا من الميدان اثر هزيمة
يا ويحهم خسروا كرامة أمة
تركوا البلاد يحوسها اعداؤنا
من للحمى وقد استيحت أرضه
يا رب ما خطب الجهاد وأسده
وخصومنا ضربت عليهم ذلة
سفكوا دماء الانبياء بقسوة
فتمزقوا في الارض شر ممزق
جمعوا الذم من الخصال على المدى
بنوا كتاب الله خلف ظهورهم
في الشرق والغرب البعيد عيونهم
كسبوا المواطف من شعوب جمّة
كالاخطبوط له امتداد شائن
يا سعد من ذلك الذي طرد الاولى
أهل الصليب بقضه وقضيضه
هجموا على القدس الشريف بجحفل
قتلوا ألوف الأبرياء وسيطروا
حتى تجرد للقتال مجاهد
وتقدم الجيش المجاهد للحمى
وغزا صلاح الدين جيش خصومه
شهد الجميع بفضله وصنيعه
ما عامل الصلبان مثل فعالها
بل أكرم الأسرى وأحسن رفدهم
أنبي لالبح جندنا متفيرا
لا ينثنى حتى يظهر أرضه
من غرنا يحى حمى أوطاننا
من غرنا يا سعد يحى عرضنا
من غرنا للقدس يعمر أرضها
بتسامح شهد الانام بفضله

كما يصورها القرآن والكريم

معنى قوله تعالى : « وقد خاب من دساما » خيبة في الدنيا وخيبة في الآخرة ، وفي هذا يقول البصري رحمه الله في برده :

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان نطقه ينطمم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم
فراعها وهي في الاعمال سائحة
وان هي استعملت المرعى فلا تسم
وأوضح من هذا وأروع
ما بينه القرآن الكريم بأسلوب قوي ، فيه من التأكيدات المتعددة ما يجعل القارئ يقف متأملا : ما هذا المعنى الذي حرص القرآن الكريم على أدائه بهذا الأسلوب المؤكد ؟ وحين يطرق هذا القول مسامنا نقف أمامه خاشعين حذرين من هذا الخصم الذي يحذرنا الله منه ، يقول جل من قائل : « ان النفس لامارة بالسوء » فكان القرآن يقول لنا : احذروا هذا الخصم ، فهو لا يأمر بخير ، ولا يحث على معروف .

ولكن كيف تفعل النفس كل هذا بصاحبها ، لماذا تأمره بالسوء وتدعوه الى الضلال ؟ .. نقول على عجل : لا نعبوا فهذه حال النفس قبل أن يصقلها الايمان ، ويسمو بها اليقين وتهذبها اشراقه التقوى ، فكم من جرائم وقعت ، وكم من دماء أريق ، وليس لها من دافع الا النفوس التي خبثت ، والقلوب التي قست من جراء ماران عليها من ارتكاب المعاصي ، واتباع الهوى ، وصدق الله العظيم حيث يقول : « ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا » .

تحول النفس

أما من لم يتبع هوى نفسه ، ولم يصبح عبد شهواته ، بل راقب نفسه ، وهذبها بالتقوى وأشغلها بعراقية الله ، والخوف من عقابه ، فان نفسه بهذه التربية ، وتلك المراقبة ستتحول من أمارة بالسوء الى لوامة على السوء ، وهنا تصبح جدية بأن يقسم بها بارؤها ، وأن يقرنها بيوم عظيم ،

قال تعالى : « لا أقسم بيوم القيامة ، ولا أقسم بالنفس اللوامة » فإذا ظل الإنسان سائرا على هذا النهج ، مستقيما على طريق الحق وتعاليا على ذاته وترايه ، مراقبا ربه بطبيعته يشكره فلا يكفره ، يذكره ولا ينساه فسوف تطمئن نفسه للخير وحده وهنا تسمو هذه النفس ، فتستحق ذلك النداء الخالد : « يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » فلا علاج للنفوس بغير الايمان ، ولا اطمئنان ولا مساعدة بغير التقوى : « الا يذكر الله تطمئن القلوب » ونحن نعلم أن تقديم الجار والمجرور يفيد

القصر أي لا تطمئن ولا تسعد بغير ذكر الله وتقواه ، فهل غاب عنا ما فعل الايمان في النفوس المؤمنة من الرعيل الاول أمثال عمر رضي الله عنه ألم نعلم أن عمر قد واد ابنته حبة قبل أن يتغلغل الايمان في قلبه ؟ ولكن هذه النفس عندما انصهرت ببرقعة الايمان صار التاريخ يسمنا على لسان الخليفة الثاني رضي الله عنه قوله : « والله لو عثرت دابة في العراق أو الشام لخشيت أن يسألني الله عنها لاني لم أسو لها الطريق » ما أبعد الثقة بين نفس عمر المؤمنة ، ونفسه غير المؤمنة ، وما ذلك الا بعد أن عمل الايمان عمله في نفسه فحولها من

أمارة بالسوء الى لوامة على السوء ، ثم الى مطمئنة بالخير والحق والمعدل . ولقد جاشت العزيمة من وحي هذا الموضوع بهذه الابيات فأحببت أن أضع بعضها بين يدي القارئ العزيز ليرى اثر الايمان في النفس الانسانية .
عمر العظيم بغير دين محمد
وآد البرينة في التراب الحامي
لكنه بالدين أصبح عادلا
ويخاف أن تكبو دواب الشام
ويقول لو آتي وضعت طريقها
سهلا لما عثرت بجنح ظلام
الدين صيره اماما عادلا
ومحطم الاغلال والاصنام
أبو بلال



انقطع خلالها عن مزاوله الملاكمة ... وتبع ذلك زيادة في الوزن وفقدان رشاقته المعهودة والتي تميز بها عن غيره من ملاكمي الوزن الثقيل وغير بها تاريخ ملاكمة الاوزان الثقيلة ... فبعد ان كنا نشاهد بطلين ضخمين يتحركان بصعوبة ويسدد كل منهما الاخر كل مدة ضربة قوية ... بدانا نشاهد ابطال هذه الاوزان يتحركون ويلعبون ملاكمة فعلية وكانهم ابطال اوزان خفيفة .

وسوف يلعب محمد علي مباراته القادمة يوم ٢٦ اكتوبر المقبل مع المتحدي جيري كوازي .



هل يقع بطل الأبطال في المصيدة؟؟

لعل عودة بطل العالم في الملاكمة محمد علي كلاي الى حلبة الملاكمة قد أفرح الكثيرين من محبيه ... الا ان عودته بعد غياب دام ثلاث سنوات

أنديتنا تساعد الهلال الأحمر الفلسطيني

ايامنا من الاندية الرياضية في الكويت بما يحتمه الواجب الوطني عليها في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ امتنا العربية ونظرا لما يمر به الشعب العربي في الاردن من مأساة مروعة نتيجة للاشتباكات الدموية التي راح ضحيتها الآلاف من الأبرياء فقد قررت اندية القادسية والعربي والكويت اقامة دورة خاصة في كرة القدم فيما بينها يرصد جميع ريعها لمساعدة الهلال الأحمر الفلسطيني الذي يقوم في هذا الوقت بأنبيل عمل انساني عن طريق مساعدة الضحايا وأسر الشهداء والآلاف من الأبرياء الذين شردتهم الظروف القاسية التي يمر بها الشعب العربي في الاردن ولقد كان بوجدنا ان تشاركنا جميع الاندية الرياضية في هذا الواجب الوطني ولكن نظرا لضيق الوقت فقد رأينا ان نقوم بتقديم العون العاجل للتخفيف من وقع المأساة آملين ان تكون قد قمنا ببعض ما يحتمه علينا الواجب الوطني تجاه امتنا وشعبنا العربي .

خطوة مباركة للمسؤولين في انديتنا الرياضية الذين شعروا بمسئولياتهم تجاه اخوان لهم اصيبوا في احداث الاردن المؤسفة حيث تقرر ان تقام مباريات في كرة القدم بين ثلاثة من انديتنا الكبيرة وسوف يخصص ريع هذه المباريات لصالح الهلال الأحمر الفلسطيني .. وقد بدأت هذه الدورة يوم الاحد الماضي وسوف تقام المباراة الثانية مساء هذا اليوم ... وتقام جميع هذه المباريات بين فرق اندية الكويت والعربي والقادسية على ملاعب نادي القادسية وقد حددت تذكرة المباراة بمبلغ نصف دينار كما تقرر عدم السماح لاي متفرج بالدخول لمشاهدة المباريات دون تذكرة دخول بما في ذلك اعضاء مجالس ادارات الاندية المشتركة في المباريات واللاعبين انفسهم مساهمة من الجميع في هذا العمل الانساني .

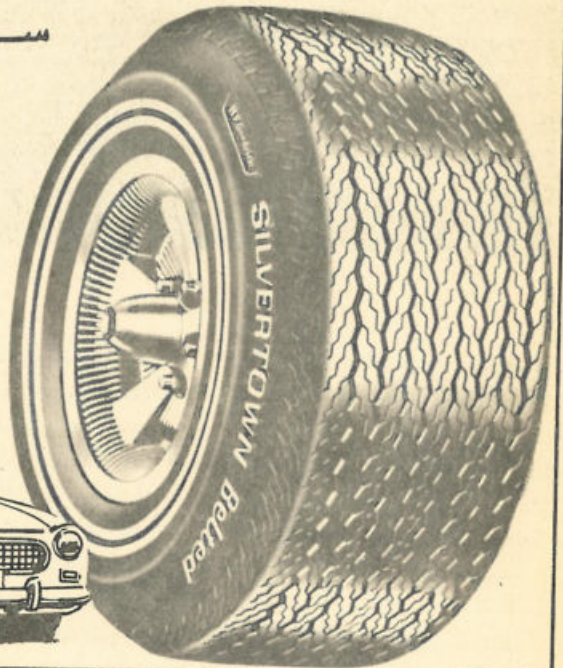
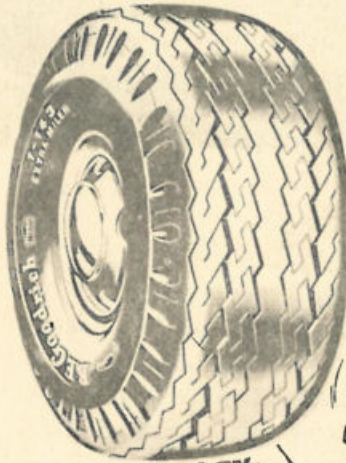
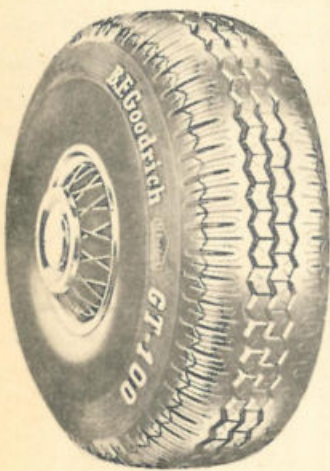
هذا وكانت الاندية الثلاثة العربي والقادسية والكويت قد اجتمعت في نادي القادسية مؤخرا وأصدروا البيان التالي :

B.F. Goodrich

الاطار الامريكي الشهير

جود ريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

ان يصنع لنفسه الجو المناسب حتى يصل الى درجة عالية من اللياقة وان يستعيد ذاكرته الحركية بسرعة ولعل لقاءه يوم ٢٦ اكتوبر مع جيري كوازي سوف تعطيه الفرصة لمقابلة فرازير على بطولة العالم .

وفن في اللعب .. وينهي الدكتور كلامه بان مهمة كلاي صعبة ويخاف ان تخونه ذاكرته وخاصة أمام هذا البطل الذي لم يهزم من يوم ان اعلن احترافه .
الا انه في اعتقادنا ان محمد علي كلاي ملاكم ذكي ويستطيع

ومهمة كلاي لو حدث وقابل فرازير يوم ٢٦ اكتوبر ستكون خطيرة خاصة ان خصمه ليس فيه نفرة ضعف معروفة ليستغلها كلاي كما فعل مع خصومه السابقين ويتميز فرازير بثقة نفس وقوة بدنية

هل يمكنه العودة

هناك بعض التحفظات من خبراء الملاكمة حول عودة محمد علي كلاي الى الحلبة ... ويتساءلون هل يمكنه العودة بعد هذا الغياب الطويل وهل يستطيع ان يتغلب على خصومه بالطريقة التي كان يتغلب فيها سابقا واحسن ما كتب حول هذا الموضوع ما كتبه الدكتور كمال صالح حيث قال :
ماذا يفعل محمد علي كلاي بطل ابطال الملاكمة في مبارياته المتوقفة مع جوفرازير ؟
ويجب الدكتور كمال على تساؤله بقوله : -

ان الانسان كثيرا ما تخونه ذاكرته بعد مرور فترة طويلة من الوقت ... ان المعلومات والمعارف التي يتلقاها ويستوعبها خلال حياته تحفظ في ذاكرته وتكون بعد ذلك رهن اشارات جهازه العصبي لتخرج فيعرضها صاحبها في احاديثه وكتابات .
والمهارات الرياضية أيضا عندما يتقن اللاعب ادائها وتكامل تحفظ في الذاكرة الحركية او مخزن المهارات حيث تبقى هناك رهن الاشارات العصبية لتخرج ويعرضها اللاعب وفق ارادته ... ولكن اذا ما انقطع اللاعب عن التدريب والمباريات بدأت هذه المهارات في التفتت الى اجزاء فاذا حاول اللاعب ادائها تخونه ذاكرته الحركية وتظهر المهارات مجزأة .. وقد يمكنه اداء كل جزء منها على حدة ، لكنه يعجز عن تادية المهارات متكاملة .. وبالتالي قد تخون اللاعب ذاكرته الحركية اذا ما ابتعد عن الملاعب فترة طويلة .
المصيدة

بعد هذه المقدمة من الدكتور كمال صالح يخلص بنتيجة وهي ان لهذه الحقيقة العلمية قد تكون هي اساس المصيدة التي أعدت للبطل محمد علي كلاي ... لقد عزله الاتحاد الامريكي عن لقب البطولة ومنعه من الملاكمات

ثلاث سنوات حتى يفقد ذاكرته الحركية فتفتت مهاراته في مخزنها الخاص قبل ان يسبحوا له بالعودة الى الحلقة ولا يمنحوه اكثر من مباراتين استعراضيتين من اربع جولات فقط قبل ان يواجه جو فرازير بطل دورة طوكيو الذي لم يهزم حتى الان .

بفداد

رحلتان اسبوعيا

بطائرات ترايدنت ١/اي النفاثة المريحة

وبأوقات مناسبة يومي الاثنين - الساعة ٨ صباحاً
والخميس - الساعة ٦ مساءً

للمزيد من الاستعلامات والمجزرجه الاتصال بوكيل سفركم المعتمد أو :

خطوط اجوية الكويتية

مكتب المبيعات الرئيسي والمجزر - شارع فهد السالم

تلفون ٨٢١ (٣١٠٠ خطوط) الكويت



حول تعدد الزوجات

★★★

لايراد هذه الآية آية التمدد ثم انظر الى تعبير الآية واستخدامها للفظ « ما طاب » ليس فيها تحيب ودعوة للتمدد « الكلام للرجال فقط » .

ثم ألم تقرأ أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام في الحظ على تعدد الزوجات ودعوته لكثير من الصحابة لتكرار زواجه .

ثم لو كان المفهوم الاقتصار على واحدة فهل يتفق هذا مع سلوك الصحابة الكرام في تعدد زوجاتهم وهم القائلون كنا نترك سبعين بابا من الحلال حتى لا نقع في باب الحرام . ونحن نرى ما جرى من تعدد زوجاتهم في زمن رسول الله ولم نسمع منه صلى الله عليه وسلم أي استنكار أو استهجان لفعالهم .

والذي أراه ان الهجر يتحقق فعلا كمقرب في حالة التمدد فقط والهجر لا يتحقق في حالة الزوجة الواحدة وكثيرون حدثونا أنهم هم المهجورون وكان العقوبة للرجل لا للمرأة خلافا لقوله تعالى « وأهجره في المضاجع » . هذا من السنة والقرآن والاثر .

أما من الناحية الاجتماعية فنحن متفقون في ضرورة التمدد في ظروف خاصة من سفر أو مرض أو ..

وأخيرا ان كان للتمدد مساوي فهي مهما بلغت لن تعمل بحال مساوي بقاء المرأة عانسا أو أرملة والمعالجون لأمور المجتمع يدركون تماما معنى كلمة عانس وأرملة وكما هو خطرهما .

وأخيرا تحياتي وتقديري للاخ أحمد والسلام عليكم

م . بنفسلي

قصة قصيرة للأطفال :
يحكي الحكيم السني الأبا هله

طلعت في العدد ١٧ من مجلتكم موضوعا بعنوان : (الزواج الثاني أو تعدد الزوجات) تبعه رد عليه في العدد ٢٠ وفيه يقول الاخ أحمد حسن من جامعة الكويت : الاصل هو زوجة واحدة والاستثناء هو تعدد الزوجات . واني أخالف الاخ أحمد في رأيه للأسباب التالية :

١ - لظاهر الآية الكريمة « وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة » . وخوف عدم العدل ليس مانعا أبدا أمام تعدد الزوجات بدليل أن الله تعالى قد قضى بعدم امكانية العدل - والقلب بين أصبعيه فقال جلا وعلا « ولن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تبيلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة » وهي لفظة كريمة من رب كريم الى عدم امكانية العدل المطلق وتوجيه الى عدم الميل كله والانطلاق بكل الحواس مع الميل النائي لبعض الزوجات دون الاخرى ولكن لا بد من ضبط النفس والحرص على العدل ولو كان الاصل هو الاقتصار على واحدة لما كان معنى

مدرسة الإرشاد الإسلامي المباركية

ابتدائي . متوسط . ثانوي

يسرها وهي تمضي في أداء رسالتها ان تعلن :
١ - افتتاح المرحلة الثانوية - الصف الاول - لعام ٧٠ - ٧١
٢ - معالجة صفوف الابتدائي والمتوسط بمنيلتها بوزارة التربية .
٣ - التسجيل يوميا بالمدرسة : صباحا من ٧ - ١٢ مساء من ٥ - ٧
تسهر المدرسة وفقا لوائح وزارة التربية .
هاتف : ٣٣٠١١ تبدأ الدراسة صباح السبت ١٩٧٠/٩/١٩

حكومة الكويت وزارة الكهرباء والماء

اعلان

القادم بدلا من نهاية سبتمبر كما تقرر البدء بهذا البرنامج ١٩٧٠/١١/١٤ . يمكن للراغبين في الالتحاق بالبرنامج الحضور الى مراقبة شؤون الموظفين بالوزارة للاطلاع على شروط الالتحاق وملء الاستمارات الخاصة بذلك .

وزير الكهرباء والماء

للاطلاع بمهام حساسة وهامة وتولي مراكز توجيهية وقيادية في مختلف الاعمال الفنية العائدة لمشاريع تنمية مصادر المياه والطاقة الكهربائية . ورغبة من الوزارة في افساح المجال لقبول اكبر عدد ممكن من طلبات الراغبين في الالتحاق بهذا البرنامج فإنه ليسرها ان تعلن عن تمديد فترة قبول الطلاب الى نهاية شهر أكتوبر

تود وزارة الكهرباء والماء الاشارة الى اعلانها السابق بشأن اعدادها برنامجا تدريبيا فنيا خاصا - تحت اشراف مركز تنمية مصادر المياه الذي تم انشاؤه من قبل الحكومة بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة - لتدريب وتأهيل عدد من الشباب الكويتيين من حملة شهادتي الدراسة الثانوية والمتوسطة أو ما يعادلها



رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بإنتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



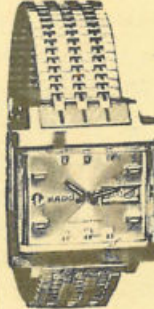
رادو ليل والنهار رقم 11A1V
ضد الماء التوماتيكية : رزنية .
عليه من الصلب مطليه ذهب
عيار 20 - وتظهرها من الصلب .



رادو ديسنار رقم 8 يا
الساعة التي لا تجرح أبدا .
رزنية زجاجها الزرق - ضد
الماء .



رادو ديسنار جويبي
التوماتيكية .. رزنية نيسين
الفاير واليوم ضد الماء أخفرت
على عمل 715 قدم تحت الماء .
زجاجها زرق .
بالإضافة إلى 18 ملمة فسي
فرصها .



رادو ميهان رقم 11A10
مطليه بالذهب عيار 20 - وتظهرها
من الصلب : ضد الماء رزنية
التوماتيكية .

معرض
الباتل
للساعات

شارع عبدالعظيم
تلفون : 3178
3178 . عمارة البحر
3178 . شارع سعود بن عبدالعزيز
3300 . شارع نهر السلام
المنجيب - الشارع الرئيسي : 911676
اللاذقية العامة ص.ب. : 34

وفاء .. وبطولة .. وصبر نائلة بنت الفرافصة

البطولة والوفاء والصبر والصدق وكل الصفات الجميلة هي من خلق الاسلام ، ويتصف بها المسلم الحق فيأتي بالمجانب في البطولات والاعمال الصالحة الخيرة ، والامثلة على ذلك كثيرة وأكثرها بروزا ما يتصف به الانبياء والانتقاء والصالحون من مكارم الاخلاق كالزهد والتجرد والتضحية وتحمل الصواب وغير ذلك من اصول التربية القويمة وادب الدين والدينا وكل الانبياء يخلقون بخلق الاسلام وادابه الكثيرة الالهية الحكيمة .

والآن ونحن نتكلم عن مكارم الاخلاق الاسلامية وان لم يبق في نفوس المسلمين « ألا من عصم وجهه الله » الا صور هزيلة من حقيقته المشرقة الباهرة وحتى الخلق العربي في بداوته الخشنة وجفائه وهو مثل الشجاعة والوفاء والجود وحى الدار والفار وغير ذلك من اخلاق البداوة العربية الاصيله لم يبق لها وجود الا في النادر البعيد .

ولعل من باب السلوى والمزاد ان نبحث عن مثلنا العليا التي اختفت الا قليلا من الارض ان نبحث عنها في بطون التاريخ لنحيا لحظات جميلة بين تلك الصفحات المشرقة التي احتوت كوزنا وامجادنا العزيرة الخالدة لنجد ان من اروع ما حفظه لنا التاريخ من وفاء النساء المسلمات لباسات ما صنفته السيدة نائلة ابنة الفرافصة مع زوجها عثمان بن عفان أمير المؤمنين - رضي الله عنه - لما لقي مصرعه في الفتنة الكبرى فقد تصدت للفاترين ووقفت بينه وبين المهاجرين عليه في وقت انتفض عنه الحراس والحماة من الجند والمدافعين عن الدار والقت بنفسها لتحميه من قاتليه فاصابتها منهم ضربة سيف في جسمها ، ونالتها ضربة اخرى وهي تحويه بجسدها فاطاحت ببعض اصابع يدها وهي مع اصابتها البالغة لم تترك أمير المؤمنين عثمان - رضي الله عنه - بقاتليه حتى اختلط دمها بدم الشهيد العظيم المظلوم .

وهكذا سجل التاريخ هذا الوفاء والفداء الرائع لهذه الزوجة المخلصة الصالحة كمثل أعلى للمرأة المسلمة الواعية التي كانت تعيش أحداث الساعة وتتفاعل معها فتحارب الظلم وتمين على الحق .

فلتسمع نساؤنا اليوم للمبرة والامتنان في وقت عز فيه الوفاء وقل فيه الصبر من أجل الميثاق الرغيد والدنيا الناعمة والترف الزائل وانذل الميز وانهك الحرم وأهين الكرائم - اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون - ((بهيرة الخوجة))

يارب

يا رب أنت جميل ورائع ..
حقا أنا لم أرك حيث نورك
ملء الدنيا ولشدته وقربه منا
تعجز بصائرنا وابصارنا
المحدودة لا نستطيع رؤيته
بوضوح لنصفه بدقة : جمالك
وجمال ابداعك في الشجر ..
في الثمر .. في الزهر .. في
السحر .. في البر في السحر
في الشفق والوتر .. في الليل
إذا جن والطفل اذا كن والصبح
ان لاح .. للليل الصداح في
صوت الرياح والديك اذا صاح
في بسمة الام في الانس لا اله
في السمع والشم والنوق في
الفهم والادراك في العقل والود
في الأهل .. في فرحة اليتيم
وبراء السقيم في الصحو
والاحلام وعدوبة الانعام ..
أنت الجميل في جمالك يا معبد
المهالك ومهد المسالك ما قلت
في ذلك الا أبسط ما لك . ايها
المؤمن المهيم يا خالق الايسر
والايمن انتقم للضعيف وادحر
الوعد المخيف وارحم الطير
الاليف احبهاواك وليس سواك
لا انسا ولا جانا ولا ملاك منذ
مهدي أراك في كل جميل لطيف
وكل رعش في القلب ووجيف
رحمتك هي الفنى وعندك كل
المنى ..

أمل بك كبير ويأسي منك
صغير فابعد عنا المكروه
استجير بك منك حتى لا أتوه
انثر وأنظم لك وبك وما عندي
قليل قليل وما عندك كثير
وجميل أنزلت في القرآن الدر
كاجمل مما في قاع البحر عريا
لا أعجبا لامعا كالثريا خافقا
في القلب والوجدان انه الهدي
والقرآن فلا تعرقل التحل
بالوحد ولا تدع لي أي مطلب
في يد أفعى او عقرب أتوسل
إليك يا رب واشكر لك لطفك
ما دار هذا الفلك .
اسماء عبدالله عثمان

يفكر الآباء هذه الأيام بمناسبة مطلع العام الدراسي في
الأيدي الامنية التي ترمي فذات الاكباد وتتمهدهم بالرعاية
والقربة .
ايها الاب الكريم اينها الام القاضية لا داعي للقلق فالي
التحفة .

مدرسة النجاة الخاصة السالمية روضة اشرائي بنات . اشرائي ومتوسط بنين

ففي مدرسة النجاة الخاصة تجدون :
- الخبرات الواسعة والكفاءات المتأهزة وقد حصلت على
قرار معاملة فصولها بفضول وزارة التربية بناء على تقارير
المسادة مفتتي الوزارة الذين أشادوا بالمستوى الرفيع الذي
تتمتع به طلاب المدرسة .
- الطابع الاسلامي التربوي المتميز الذي يفرس في نفوس
الطلاب عواطف الايمان والسلوك الاسلامي الحميد والاعتزاز
بالتراث الاسلامي الخالد مسجداً للصلاة اهدهما للبنين
والاخضر للبنات .
- وسائل النقل الامنية مع الرعاية والاشراف الدقيق .
الجاني الصحية الواسعة والمرافق المتعددة والملاعب
الفسحة والساحات الكبيرة والموقع الممتاز .
- أحدث انظم التربية والتعليمية والاهتمام باللغة
الانجليزية .
مدرسة النجاة الخاصة ترحب بزيارتكم ويسعدها ان
تستقبلكم لتسجيل ابناتكم يوميا .
صباحا من 7 - 12 - مساء من 5 - 7
مدرسة النجاة تقع على شارع السالمية الرئيسي وتطل
على ساحل الخليج .

كنتم تنتظرون هذا

السيد/رئيس التحرير المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ،

لقد حز في نفسي كما حز في نفوس
الكثيرين من المسلمين تعطيل (المجتمع)
هذه المجلة التي تهدي الناس الى
اقوم سبيل وتبصرهم بما يحاك ضدكم
من مؤامرات ، وعلى كل حال فاني
اعتقد انكم كنتم تنتظرون هذا لانكم
تلمون ان الطريق الى الله مليء
بالمقبات



والله يتولاكم برعايته . وهو حسبنا
ونعم الوكيل .

نبه عبد ربه

جاهلية القرن العشرين

تحدث الصحف هذه الايام عن
محاكمة قتلة المثلة شارون تيت مع
سائر افراد عائلتها وكيف قتلت وهي
في شهرها الثامن من الحمل وقد
مضى عام كامل على مقتلها انهم فيه
الزواج بقتلها الى ان اتضح ان
المجرمين هم من جماعة الهبيز هالي
متي يتهمون العرب بالجاهلية تقول
السنا بأفضل من جاهليكم ؟؟
اسماء عثمان

مناقشة نصوص القرآن

اود ان اقول انه ما من مسلم
الا ويؤمن بان القرآن كتاب الله
وكنا يعلم ان الله يعلم مصلحة الانسان
اكثر من الانسان نفسه فاذا امر او
نهى فانما الامر والنهي لمصلحة الانسان
لانه كما قال امير المؤمنين علي بن ابي
طالب « لا تضره معصية من عصاه »
فلا اعرف سببا يدعو بعض الناس
لمناقشة نصوص القرآن وكأنه يناقش
رأي انسان مثله فلم هذا ؟؟

ايها المسلم تفحص كتاب الله وسر
على منهجه ففي هذا النهج المصلحة
لك في الدنيا والاخرة وتذكر قول
الله سبحانه وتعالى « وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون »
علي حسين علي

● مناقشة نصوص القرآن
والحديث من أجل تدارسه
ومعرفة علل أحكامه ووجوه
الاعجاز فيه أمر مندوب أما
مناقشة النصوص القرآنية
لنقدتها وعرضها على العقل
ليرى فيها الصواب والخطأ
فأمر لا يفعله مسلم . ذلك أن
الله أحكم آياته وهو أعلم بنا
منا ، أما العقل فيفضل
ويهتدى .

ما معنى .. «تفسيرات عصرية للقرآن»

سيادة رئيس تحرير المجتمع المحترم
كنت أطلع في مجلة الطليعة المصرية
عدد أغسطس ١٣٧٠ هـ فوق نظري
على مقال للدكتور « محمد أحمد خلف
الله » بعنوان « هكذا بيني الاسلام » .
فمجببت عندما قرأت هذا المقال
واليكم مقتطفات منه قال : نحن
بحاجة الى تفسير قرآني اشتراكي ()
« وأن يكون هذا التفسير بمعزل عن
الارتباط بالنظم الاجتماعية » .

وكذلك قال : (ان الشيخ محمد
عبده استخدم التفسير الاشتراكي
للقرآن قبل ظهور الاشتراكية في تفسير
المنار) فهل يريد هذا الكاتب تشويه
القرآن ؟ وهل يريد أن يفترى على
الشيخ محمد عبده ؟ أم هذه خطة في
خط التنظيم الماركسي للتشويه بالاسلام
الا يخلج هؤلاء القوم من أقوالهم
ثم هناك سؤال ؟ هل انعدم الاسلام
في مصر حتى يترك هؤلاء الافاكسون
يشوهون الاسلام ؟ فآين اذن علماء
الازهر ليردوا على هذا المتناقض
وأمثاله ؟ ه لهم كذلك ضغط عليهم
من تلامذة ماركس ولينين .

واسأل الله أن يتبصر المسلمون
لهذه المكائد .

أخوكم المخلص

عبد العزيز آدم استامبولي
ثانوية عبد الله السالم

طبيعة الروح التي منها ايماننا
.. واذا بنا ونحن معك نرى
.. ونسمع .. وتهب علينا ..
من خلال جراحك .. طيب
الخلد .. وريح الجنة .
واذا بالفشاوة .. والظلمة
تنقشع ..
واذا بسكينة الرحمن تظل
كل من صحبك الى روضتك
الدنيا ..

واذا بصدق عهدك لله ..
نراه حقيقة مجسدة .. فهنيئا
لك فوزك في ذلك السبق الى
الله .. وبشراك بحياة طيبة
.. ورزق في ظل الله دائم .
وطوبى لمن لحقك على
الصدر وهنيئا لمن اخلص
وعاهد الرحمن في صدق
اخوك ماجد

اخوك ماجد

«دعة على فراق»

الحبيب عبدالوهاب شراب

أحقا غادرتنا يا أبا عاصم ؟؟ سمعت
الخبر المفجع فبكيت بدموع غزيرة ،
ولولا خشية الله لانتظمت في سلك
النائحات ... ان الدموع لتهون ،
والقلب يبكي ، والنفس تحزن ،
ومصلبتنا بك عظيم ، والامر جلل ،
ولو كان الفداء بيدنا لقدمنا لك المهج
يا أبا عاصم ، ولكنه قضاء الله
وقدره ... فانا لله وانا اليه
راجعون ...

لا زلت أذكر تلك البسمات العريضة
وتلك الروح الطيبة الطاهرة ، ونفسك
السمحة ، وعبارتك الحلوة ، لا اكاد
أتصور ما وقع ، وبين أن واخر تراني
أنسج في خيالي حكايات واساطير ،
كلا فابو عاصم لم يفارقنا لان طيفك
الحبيب ما زال أمام عيني وكأنني
ببسماتك واقاصيصك ايها الحبيب .
ولكنها الفاجعة ، ولكنه قضاء الله
وتصدمني الحقيقة فاعود لنفسي
أحكيها ثم أنكر عليها الواقع فتعود
الحقيقة تصدمني بمنفها من جديد
وعندها أبكيك ايها الحبيب بدموع
حارة ما شاء الله ...

حقا ايها الحبيب لقد كنت بعيدا
عنك وانت تودع هذه الدنيا ، وألمني
فراقك ، ولكنك الطيف الحبيب الذي
يملا قلبي ومشاعري ، ولن يصفو بعمد
عيش ، ولن تهدأ نائرة الحزن في
قلبي بعمد يا عبد الوهاب ...

ولكنها بقية من ايمان تلك التي
تمنحنا العزاء ، اللهم الله أهلك
واخوانك بعمد الصبر ، وكل أمر
بعمد جلل ، ولا حول ولا قوة الا بالله
وانا لله وانا اليه راجعون ..
باكستان - سليم طحان



كتاب الاسبوع

الاخ مشاري البداح

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد : فاني أقدم اقتراحا راجيا
من الله أن يوفقكم في تحقيقه وذلك
أن تخصص المجلة صفحة لاطفاء فكرة
عن كتاب ثقافي ديني لكل اسبوع تحت
عنوان « كتاب الاسبوع » حتى يتعرف
الشباب على الكتب الدينية
علي حسين علي

● اقتراح في محله وستعمل
الجريدة على تنفيذه أن شاء الله

أخي صلاح .. أخي الشهيد

انها خطرات أسطرها اليك
أخي .. عبرات تهدر في صدري
.. وأسمع لها دويا .. يعتصر
نفسي .. أريد الصراخ .. أريد
أن أسمع الدنيا بأسرها ذلك
الدوي .. وذلك الهدير ..
فقد أخرجتنا من طبيعة الطين
التي خلقنا منها .. والتي ظلت
تأسرنا سنين طويلة .. نفكر
.. مرة .. ومرة ونعد خطانا
.. عدا وننثاقل الى الارض

.. يقعدنا عن الجهاد ..
أرزاقنا .. أهلونا .. أبناؤنا
.. أزواجنا ..
وكانت غشاوة .. لم نر
معها الجنة .. كانت ظلمة
ظللنا نتخبط فيها .. ونحن
نجتر الفاظ الجهاد دون أن
تتحول هذه الالفاظ الى عمل
.. دون أن نخرج من ظلمتنا .
واذ بك تصفعنا جميعا ..
وتخرج بنا من أسر وذل الرزق
والاهل والابناء والازواج لنرى
.. رحمة الله على عباده
الصادقين .. اذا بك تذكرنا
ان الحياة .. الحققة هي في
ظل الله .
اذ بك تخرج بنا من طبيعة
الطين التي منها أجسادنا الى

محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع الشيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والدولي التوفير.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٢٥٩٠٨ / ٣٢٩٣٥
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمارت جوهرة الخليج - تلفون ٣٢٩١١



إطارات دنلوب

صديقك المخلص الذي يمدك مدة طويلة ويعمل على سلامتك دائماً...



DUNLOP



الوكلاء
الموزعون

مؤسسة مصطفى كرم للتجارة والمقاولات
وكلاء موزعون لسيارات موريس - جي - ونج
الكويت شارع الهادي ت ٢٠٨٨ / ٢٩١١٩ دوار سيف المراء ص.ب ٣١٢٨
فرع الامدى تليفون ٩٨٨٦٩ - ٩٨٨٠١١٤ ص.ب ٩٠٤٣
فرع الشويخ - الدائري الرابع مقابل مسلخ المركزي



دنلوب

إطارات

أكثر الاطارات أماناً وسلامة

قوة
في
الصوت
و-
وضوح
في
الصورة



 **SANYO**
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

تلفزيونات موبيليا

سانيو
سانيو الكهربي كورب ايفي ليمتد - ايبان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة
نظامين : أوروبى .. أمريكى

مخزن التجريبات

شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت
مطبعة مقسوى